

* الخميس ١٧ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום חמישי 17.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 133/48

فيصل الحسيني لـ «الاتحاد» في منتصف الليل

هناك تقدم.. واجتماع اليوم مع بيكر سيكون حاسما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد فيصل الحسيني، في اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد» معه في منتصف الليل اثر انتهاء الاجتماع بين الشخصيات الفلسطينية والوزير

● البقية على صفحة ١١ ●

سوريا: اولا ضمان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وبعدها المفاوضات متعددة الاطراف

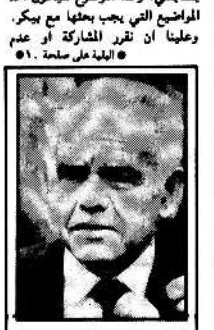
شمير: م.ت.ف في الصورة.. وقد لا نشارك في مؤتمر السلام

● المؤتمر في (٣٠) الجاري في لوزان ● بيكر حصل على موافقة نهائية من الاسد للمشاركة في المؤتمر ● مكتب شمير: دمشق لا تريد نجاح مؤتمر السلام ● واشنطن: بوش وغورباتشوف قد يفتتحان مؤتمر السلام ● بانكين يصل اليوم الى اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل بأقل من ساعة، بعدم مشاركة اسرائيل في «مؤتمر السلام». وتذرع شمير، في تهديده هذا، بالدور الذي تلعبه م.ت.ف، حسب تعبيره. وقال: «من الممكن ان نصل الى وضع نقرر فيه عدم الذهاب الى مؤتمر السلام».

وبدا واضحا «عدم رضا» شمير من دور منظمة التحرير الثابت في عملية السلام. وقال انه سيبحث مع الوزير بيكر، في اجتماعه معه اليوم (الخميس)، دور م.ت.ف بحيث تصر اسرائيل على استبعادها نهائيا. واضاف: «م.ت.ف» في الصورة. وهذا يضايقني، وهذا الموضوع سيكون احد المواضيع التي يجب بحثها مع بيكر. وعلينا ان نقرر المشاركة او عدم

● البقية على صفحة ١٠ ●



شمير في حالة غضب مستمر ووضعه النفسي متوتر.. ويقول: واشنطن تريد اعادتنا الى حدود (١٩٦٧) بما في ذلك القدس الشرقية

(وراء الكواليس - ص٣)

الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيكون مسؤولا امام هيئة قيادة عليا مكونة من عرفات والملك حسين

● بيكر لم يحصل امس على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني والقرار لدى المجلس المركزي، اليوم ● رئيس فلسطيني ورئيس اردني للوفد المشترك وكلاهما سيلقي كلمة في المؤتمر ●

(التفاصيل ص ١١)

في مقابلة خاصة ستنشر غدا في «الاتحاد»

ابو مازن: حكومة اسرائيل هي الجهة الوحيدة المعنية بنسف مؤتمر السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة خاصة اجراها معه مراسل «الاتحاد» في موسكو، جورج طوبي وستنشر في عدد «الاتحاد»، غدا الجمعة، نداء الى قوى السلام الاسرائيلية لكبح قوى التطرف والمتطرفين في اسرائيل وتصعيد نشاطها من اجل تحقيق السلام العادل، مؤكدا ان حكومة

● البقية على صفحة ١١ ●

الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية

لا يجوز استغلال مقتل جميل حسون للتحريض على الشعب الفلسطيني والانجرار وراء الشائعات

● الشيخ معدي يقدم تعازيه الى عائلة الفقيد ويستنكر الحادث ويحذر من استغلاله للمطالبة بتأييد التجنيد الاجباري ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أكد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان الاحتلال الاسرائيلي واستمراره هو السبب الاساسي في المصائب التي تحل بابناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.



● الشيخ جمال معدي ●

وقال الشيخ معدي في تعقيب لمراسلنا حول حادث القتل الذي ذهب ضحيته الشاب جميل حسون من دالية الكرمل: «نقدم تعازينا الحارة لذوي الفقيد ونشاطرهم حزنهم والامهم ونستنكر بشدة اي حادث يذهب ضحيته الابرياء من المدنيين».

وأضاف: «واننا نحمل الاحتلال المسؤولية المباشرة عما يصيب الابرياء من مآس، فلولا وجود الاحتلال لما ارتكبت مثل هذه الجرائم».

وقال: «ولا يجوز تعميم حادث فردي على الجمهور العام ونحن نطالب بالتحلي بالصبر وضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاشاعات. وهنالك جهات تحقق في الحادث ولا يجوز اخذ القانون باليد، ويجب اعطاء المجال للتحقيق ان يأخذ مجراه. والقضية ليست بين ابناء الطائفة الدرزية والشعب الفلسطيني، لقد قتل جميل ليس لانه درزي وما زالت الدوافع مجهولة، وكل مواطن اسرائيلي يدخل المناطق المحتلة معرض للخطر، جراء الممارسات البشعة للاحتلال».

واكد ان لجنة المبادرة الدرزية تستنكر استغلال هذا الحادث المأساوي لاثارة الغرائز ولاغراض فئوية او للمطالبة بتأييد التجنيد الاجباري «فالاوضاع التي نعاني منها اليوم هي بسبب التجنيد الاجباري. ونعود ونكرر مطلبنا العادل بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب الدروز وباخراج المجندين الدروز من المناطق المحتلة. ونستنكر محاولات الاحتلال المس بالطائفة الدرزية من خلال تحويل النقمة الى غير عنوانها الصحيح، وهو الاحتلال واستمراره».

● تشييع الجثمان، امس ●

هذا، وشيعت جماهير غفيرة، امس، جثمان جميل حسون في دالية الكرمل. وقد مثل الحكومة الوزير رحبعام زئيفي.

دردشة مع العاملة الاجتماعية حكمية حليحل حول انتخابها رئيسة للجنة متابعة الخدمات الاجتماعية:

الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة تهدد بتفتيت العائلة العربية

● انتخبت لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي بالاجماع العاملة الاجتماعية السيدة حكمية حليحل، رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، رئيسة للجنة المتابعة. وكان قد شغل هذا المنصب د. سامي جرايسي، منذ اقامة لجنة المتابعة لكنه طلب الاستقالة في المؤتمر الاخير جراء انشغالاته ورغبة في التغيير والتجديد.. وبالطبع دون ان يبتعد عن العطاء في هذا الاطار وغيره من نشاطاته الجماهيرية المباركة.

وقد التقينا السيدة حليحل في دردشة خفيفة حول الموضوع. والسيدة حليحل هي في الـ ٤٦ من العمر، متزوجة وام لثلاث بنات. تعمل في الشؤون الاجتماعية منذ عام ١٩٦٦ وقد تخرجت من الجامعة عام ١٩٧١.

– ماذا تعني هذه المسؤولية بالنسبة لك؟

* هي بدون شك مسؤولية كبيرة اشكر زملائي الذين اولوني الثقة لتحملها. ان لجنة المتابعة هي لجنة شعبية بدون صلاحيات جل مسؤوليتها كجسم شعبي، اجراء الدراسات الميدانية وتحضير المعطيات اللازمة في فعالياتنا ومطالباتنا بالمساواة. ونحن كجزء من لجنة الرؤساء، والسلطات المحلية العربية، مفروض ان تطور التعامل مع العمل الاجتماعي ونضعه في اوائل سلم افضليات السلطات المحلية. كذلك علاقتنا مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتي لا تعترف بنا رسميا، نأمل ان تصل بها الى وضع تتعاون فيه معنا بشكل رسمي. فالهدف من عملنا هو تطوير الخدمات الاجتماعية للافضل ووضعه بشكل مبرمج.

– ما هي أخطر المشاكل الاجتماعية التي يواجهها الوسط العربي، وما هو السبيل لحلها؟

* هنالك العديد من المشاكل التي نعاني منها، سبق وطرحت للعلاج. ولكنني ارى ان أخطرها هو التهديد بتفتيت العائلة العربية. فالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة والمتدنية والانتشار الكبير للبطالة تظهر انعكاسات صعبة جدا على العائلة والعلاقة بين الزوجين والعلاقة بشكل خاص مع الاولاد. فالمسؤول في العائلة خصوصا العاطل عن العمل قد يصل الى وضع اللامبالاة بما يدور حوله وخاصة وضع اولاده ومصروفاتهم. ونحن نعرف العديد من الاباء الذين وصلوا لوضع اللامبالاة هذا ازاء الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيش فيه عائلاتهم وتسبب هذا في وقوع مشاكل وانحرافات.

والحل لهذه المشكلة اجراء الدراسات وتحضير المعطيات اللازمة لتخطيط الخدمات والاطر المطلوبة للوسط العربي واقرار الميزانيات لها من قبل السلطات المسؤولة.

– وماذا فعلت لجنة المتابعة في هذا المجال حتى الان؟

* الامر الاساسي الذي قامت به اللجنة هو اثارة الموضوع امام الرأي العام على اساس دراسات علمية مسنودة بالحقائق والمعطيات. واقامة علاقات عمل وتعاون مع السلطات المحلية ووزارة العمل ولجنة الرفاه في الكنيست ونقابة العمال الاجتماعيين واللجنة التنفيذية في الهستدروت، هذه العناوين تعتبر اساسية. ومن الممكن ان يكون العمل عن طريقها في سبيل احداث تغيير في التوجه الى مشاكل الوسط العربي. وان يكون العمل ليس باطفاء حرائق بل بالتوجه المخطط لسد الفجوة بين المجتمع اليهودي والعربي في اسرائيل.

فمن خلال علاقة اللجنة مع السلطات المحلية العربية بدأت الاخيرة تطالب بفتح اقسام للشؤون الاجتماعية داخل المجالس بدل المكاتب المجمعة، اضافة الى انه اجريت الدراسات والابحاث التي تم من خلالها توضيح وكشف المشاكل التي يعاني منها الجمهور العربي في اسرائيل.

– كونك امرأة في منصب شعبي هام.. ماذا يعني لك؟

* منذ ستة عشر عاما وانا اعمل في منصب مسؤول، وتقع على عاتقي العديد من المسؤوليات، وهذا يساعدني على القيام بمسؤوليتي الجديدة كما يجب.. طبعا بالتعاون مع الطاقم الذي يعمل في اللجنة.

(آمال شحادة)

اعتداء على عامل عربي في الخضيرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تعرض السيد عادل محمود صادق جبارين (٢٩ عاما) – وهو دهان سيارات يعمل في كراج للسيارات في الخضيرة الى اعتداء بالضرب بالعصي على وجهه ورأسه وظهره من احد الزبائن اليهود يدعى أرون ساسي راخيه. وذلك بحجة ان سيارتهم لم تدهن بالشكل المطلوب. وقد جاء في وصف عادل للاعتداء عليه لمراسلنا «لقد دهنت السيارة – موديل فولكسفاجن يوم الاحد ٦/١٠ – وسلمتها لصاحبها ارون ساسي يوم الثلاثاء.. الا أنني فوجئت بالمذكور في محل العمل يوم الخميس ومعه أخوه واشار الي وبادرني وان دهان السيارة وسخ مثلك يا عربي يا وسخ». وعندها أجبته بأنني عامل أجير واذا كان عنده احتجاج فليتوجه الى اصحاب العمل. ولكنه لم يمهلني لضربني بعصا كانت الى جانبه على وجهي وعلى رأسي ومن شدة الوجع رفعت يدي لاحمي رأسي فانهال علي هو وأخوه بالضرب حتى وقعت خائر القوى. وقد استغربت من عدم تدخل اي من أصحاب العمل الذين كانوا موجودين وشاهدوا ما جرى لي ولم يحركوا ساكنا وبعد أن كاد المعتديان يجهزان عليّ ذهبا دون اعتراض احد». وأفاد بأنه طلب استدعاء الشرطة «الا ان صاحب العمل ميمون الاحياني لم يستدع الشرطة وطلب من احد العمال العرب اصطحابي للمستشفى. وفي المستشفى طلبت استدعاء الشرطة ولم الق اي تجاوب». وبعدها تبين لي ان للمعتدين صلة قرابة بأحد اصحاب العمل».

وقد افاد المعتدى عليه انه لم يتسلم تحريرا من المستشفى الا بعد عدة زيارات اضافية الى هنالك وبتدخل الدكتور خالد احمد محاميد الذي احتج لدى ادارة المستشفى بعدم صرفها فاتورة دواء (روشيته) واعطائه وصل تحريره من المستشفى.

وقد اضطر المعتدى عليه تقديم الشكوى بنفسه لمركز الشرطة في الخضيرة وبعد أن تبين له ان ادارة المستشفى واصحاب العمل لم يتخذوا اية خطوة للاتصال بالشرطة.



البطالة تتعمق وتتسع والحكومة.. «مش هون»!

□ افاد تقرير «مصلحة التشغيل» في وزارة العمل الذي كشف النقاب عنه امس الاول، ان عدد العاطلين عن العمل، طالبي العمل قد ازداد بنسبة ٦.٧ بالمئة في الثلث الثالث من هذه السنة بالمقارنة مع البطالة في الفترة الموازية من السنة السابقة.

وقد وصل عدد طالبي العمل في الثلث الاخير من هذه السنة الى ١٣٣.٧ الفا بالمقارنة مع ١٢٥.٣ الفا في الاشهر الثلاثة التي سبقتها.

ويقول واضعو التقرير ان عدد العاطلين عن العمل يزداد شهريا بـ ٢.٠ الفا من بين القادمين الجدد فقط الذين تنتهي مدة اقامتهم وتدريبهم في «مراكز الاستيعاب». كذلك هناك فصل من العمل في مختلف فروع الاقتصاد تقريبا. فيما عدا البناء. وهذا الفرع ايضا يدخل من جديد في ازمة ركود بعد ان بنت وزارة الاسكان عددا هائلا من الشقق اغلبها لم يجر بيعه للسكان، بعد.

وقال نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الحاخام مناحيم بورش ان الحكومة لم تضع خططا لمحاربة البطالة. وقال، ان هنالك حاجة الى ٦٠٠ مليون شيكل للتدريب المهني للعاطلين عن العمل للانتقال الى المهن المطلوبة اكثر الآن. وقال ان البطالة سوف تشمل عام ١٩٩٢ بين ١٤ – ١٥٪ من قوة العمل العامة في الدولة. وقالت صحيفة «دافار» امس ان الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٩٢ تتوقع وصول البطالة الى نسبة ١٤ بالمئة فعليا. وهذا يعني ان الحكومة مستعدة ان تتعايش مع بطالة تشمل اكثر من ٢٥٠ الف عامل وموظف في الدولة.

من المذهل ازاء هذه الصورة اولا: ان الحكومة تبدو مرعوبة من امكانية السلام، ومع ان السلام يخلق ظروفا لتخفيف الميزانية العسكرية وللتوظيف في النمو الاقتصادي، وثانيا: ان الحكومة تتوهم بأن بطالة ٢٥٠ الف انسان (يعيلون اكثر من مليون انسان) هو امر طبيعي ومن الحكمة «التعايش» معه.

اننا لا نفهم، ابدا، كيف ان الهستدروت ما زالت تتعامل مع هذه الحالة الصعبة والتوقعات الاصعب تعاملا روتينيا، مهزوزا، مترددا، مخيبا للآمال.

ولسنا بحاجة الى التأكيد بأن وضع العمال والموظفين العرب اصعب من الوضع العام في الدولة، نظرا لعدم وجود مصانع ومشاغل واماكن عمل كافية في الوسط العربي، وقطاع الخدمات والتجارة الداخلية في ازمة نتيجة البطالة وتقلص القوة الشرائية للشعب.

اننا مع مناشدة الهستدروت اخذ دورها (اللجنة المركزة، اللجنة التنفيذية، مجالس العمال، لجان العمال في المصانع والورشات واماكن العمل) نعتقد بأن الوسط العربي وهيئاته التمثيلية والبلدية والعمالية بحاجة الى معالجة الوضع معالجة فعلية لمحاربة البطالة. («الاتحاد»)

الاعتداء على فلسطيني في تل ابيب بخمس عشرة طعنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام «مجهولان»، ليل الثلاثاء/ الاربعاء، بطعن الشاب الفلسطيني عبد الحكيم داود (٢٧ عاما)، خمس عشر طعنة، بينما كان يمارس عمله كحارس لحديقة عامة في تل ابيب.

وزعمت الشرطة ان الاعتداء «ارتكب على ما يبدو على خلفية اتهام داود بالتعاون مع اسرائيل». واشارت الشرطة انه جرى على اثر الحادث استجواب عشرات الفلسطينيين لكن لم يتم توقيف احد. ولم تشر الى اجراء اي استجواب مع اي مواطن يهودي!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١، (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجلس عمال مركز الجليل يطالب باعادة «التيفن» الى منطقة نفوذه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – جدد مجلس عمال مركز الجليل وبالاجماع مطالبته باعادة منطقة «التيفن» الصناعية الى منطقة نفوذ مجلس عمال مركز الجليل والى منطقة نفوذ المجالس المحلية في يانوح وجت وكسرى وكفرسميع، كما كان الامر سابقا. والمطالبة بتغيير القرار السلطوي المجحف المعمول به حاليا والذي فصل التيفن عن منطقة نفوذ المجالس المذكورة خاصة وان المصانع اقيمت على اراضي هذه القرى والغالبية الساحقة من العمال من القرى المذكورة اعلاه.

وجاءت هذه المطالبة في نهاية الاجتماع الذي عقده مجلس عمال مركز الجليل، يوم امس الاول الثلاثاء، في مقره القائم في البقيعة، وحضره السيد حاييم هيرفيلد، المسؤول عن التنظيم المهني قطريا في الهستدروت، وأعضاء المجلس ونوابهم واعضاء المجالس الفرعية في بركا وابوسنان وبيت جن والرامة وجولس واعضاء لجان العمال في عدد من المصانع وعشرات الضيوف من قرى المجلس.

وتحدث في الاجتماع السيدان منير فارس وهيرفيلد واعضاء المجلس، عن قضايا العاملين المزمنة. واكدوا ضرورة التصدي لهجمة اليمين في البلاد المستهدفة الهستدروت نفسها كنقابة وتنظيم نقابي وعلى حقوق العاملين في البلاد وخاصة قرى مجلس العمال.

وبناء على اقتراح نايف سليم تقرر وبالاجماع: * تحية المجالس المحلية على وقفتها النضالية مجددا ومطالبة الحكومة بتنفيذ تعهداتها وقراراتها العديدة بالمساواة. واستعداد مجلس العمال للانضمام للنضال، في حال استمرت المماطلة الحكومية * مطالبة الحكومة والهستدروت بمساعدة مصنع قضماني لاخراجه من أزمته المالية الحالية، والذي لم يجر فيه زيادة اجور العمال منذ فترة طويلة ودائما تتأخر رواتبهم عن الموعد وبشكل لا يطاق.

فيلم «المباراة النهائية» يفوز بجائزة «رئيس الجمهورية» الايطالية



● عيران ريكليس ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأثر الفيلم الاسرائيلي «المباراة النهائية» بجائزة «رئيس الجمهورية» الايطالية. وجاء الاعلان عن هذا الفوز في ختام مهرجان الافلام الدولي الـ ٤٤، الذي أقيم مؤخرا في مدينة ساليرنو الايطالية. وجاء في قرار لجنة التحكيم ان الجائزة خصصت للفيلم المذكور «تقديرا لاسهامه الاجتماعي ولجودته الفنية».

ويذكر ان فيلم «المباراة النهائية»، الذي تشارك في بطولته نخبة من الم النجوم العرب، هو من اخراج عيران ريكليس.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر الفيلم أن «المباراة النهائية» بيع، مؤخرا، الى اليابان وكوريا وايطاليا واسبانيا ودول عديدة أخرى. كما سيشترك في مهرجان الافلام العالمي الذي سيعقد قريبا في مدينة بالنثيا في اسبانيا.

في احتفالات اسبوع المسن، في الناصرة، امس:

وضع حجر الاساس لاول مركز للمسنين

* توفيق زياد: كل انجازاتنا تمت بفضل البذرة الكريمة التي كنتم انتم واضعوها * مسيرة شعبية واحتفال مهيب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم يوم امس الاربعاء، وضع حجر الاساس لاول مركز للمسنين في الناصرة، هو الثاني من نوعه في الوسط العربي (الاول في الطيبة).

وقد شارك في ذلك رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وجمهور غفير من المسنين والشخصيات الجماهيرية وذلك في افتتاح اسبوع المسن في المدينة والمنطقة. وسيقام المركز على ارض خصصتها البلدية لهذا الغرض في مدخل الحي الشرقي قرب مسجد السلام. ومن هناك انطلقت الجموع الغفيرة في مسيرة شعبية يتقدمها عدد من الفرسان على اربعة خيول بينهم المسن توفيق العلي. واستقرت الجموع في مقر مجلس العمال حيث اقيم احتفال شعبي.

وتكلم في حفل وضع حجر الاساس رئيس البلدية، الذي أكد ان البلدية ستبذل كل جهد في سبيل تجنيد الميزانيات من اجل انجاز البناء، في اسرع وقت ممكن. وتكلم السيد حسان ياسين، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن، الذي شكر البلدية على تقديمها الارض وعلى ما تقدمه للمسنين. كما تكلم رئيس منظمة «ايشل» فيصل عزايزة، فدعا الى تعاون الجميع في سبيل انجاز هذا البناء خلال سنة.

وفي الاحتفال الذي ترأسه السيد سالم خليل جدعون، تكلم كل من السيدين حسان ياسين وفيصل عزايزة والسيدة حكمية حليحل، رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، والسيد محمد ابو احمد، سكرتير مجلس العمال، والسيد سمير زعبي، مدير وحدة الاستشارة، والسيدتين براخا ابراهام ورينيه بلومنطال، وهما ممرضتان مسؤولتان في المنطقة.

وكانت الكلمة للدكتور سامي جرايسي، الذي كرمه الحاضرون بتقديم درع جمعية الاخوة تقديرا على دعمه الكبير، فقال: «نعمة هي ان نكون مسنين احياء في وقت يكثر فيه موت الشباب في الحروب والامراض والحوادث. ونعمة اكبر هي ان نكرم المسن ونرعاه ونمتنع عن ابقائه معزولا». واكد على ان هناك حاجة لتحقيق المساواة في الحقوق للمسنين لان النواقص التي يعانونها كثيرة.

وتكلم توفيق زياد عن اهمية المسنين ودورهم في مجتمعنا فقال: كل الانجازات التي حققها شعبنا جاءت بفضل البذرة الكريمة التي كنتم انتم واضعوها. وقال ان وضع حجر الاساس لمركز المسن يعتبر قفزة اخرى في برنامجنا لتطوير الخدمات لامهاتنا وآبائنا. وفي المرحلة القادمة ستكون افضل. واشاد زياد بعلاقات التآخي الراسخة في المدينة بفضل تقاليد آبائنا واجدادنا، هذا التآخي الذي يجب ان يستمر ويتعمق وفي سبيله نحارب كل الفتن.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني شاركت في تقديمه فرقة جبل سيخ للدبكة من عين ماهل وفرقة رقص «لامبادا» من اطفال قسم العمل الجماهيري في الهستدروت.

وراء الكواليس

شمير «يخشى» على القدس!

● قالت مصادر مطلعة اجتمعت مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في الايام الاخيرة، ان وضعه النفسي متوتر وانه عصبي المزاج. واضافت ان شمير، في احاديث شخصية، يهاجم بشدة الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، وانه يعتقد بأن هدف واشنطن اعادة اسرائيل الى حدود (١٩٦٧)، بما في ذلك القدس الشرقية.

«مشاورات» حكومية لاسقاط الحكومة!

● اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في «مشاورات» خاصة مع وزراء «الليكود» ومع قيادة الاحزاب اليمينية اجريت مؤخرا على خلفية زيارة بيكر الحالية في اسرائيل، عن «معارضته» لتقريب موعد انتخابات الكنيست «كخطوة اخيرة» قبل انعقاد مؤتمر السلام. والسبب – كما قالت مصادر مطلعة – ليس تمسكا بالسلام او حتى بمؤتمر السلام وانما لاعتقاده بان «الليكود» لن يحصل على الغلبية في الكنيست على اقتراح اسقاط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات، ومثل هذه الخطوة من شأنها – هكذا يعتقد شمير – ان تؤدي الى اقامة حكومة جديدة برئاسة زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس.

تسقط.. لا تسقط.. تسقط..!

● بينما يحتد الصراع داخل «الليكود» بين مؤيد ومعارض لمشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام، بحيث يقف على رأس المعارضين نائب رئيس الحكومة، الوزير دافيد مفين ووزير الصحة، ايهود اولمرت وغيرهما، افادت مصادر مطلعة ان حركتي «هتحيا» و«موليدت» على وشك الاتفاق النهائي للانسحاب من الحكومة مع بدء مؤتمر السلام. وكانت «هتحيا» اعلنت انها لن تبقى في الحكومة مع بدء مؤتمر السلام وبحث المسائل الاقليمية، بينما اعلنت «موليدت» انها «غيرت رأيها» بشأن المؤتمر وباتت الان تعارض مشاركة اسرائيل فيه. وفي حال انسحاب «هتحيا» و«مولیدت» يكون الباب مفتوحا عندها لانسحاب «تسومت». وهكذا تفقد الحكومة الاغلبية المطلوبة. وهناك داخل «الليكود» من يخطط لمثل هذه اللحظة ليدعي فيما بعد بان الاحزاب اليمينية المتطرفة الثلاثة – وليس «الليكود» – هي التي اسقطت الحكومة وأفشلت مؤتمر السلام وليذهب «الليكود» الى الانتخابات كأنه «حمامة» سلام!

شمير يهاجم الجالية اليهودية

● هجوم شمير لم يتوقف عند بوش وبيكر وانما تجاوزهما الى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل، منذ تأسيسها، اقتصاديا وسياسيا واعلاميا وعسكريا. والسبب: موقف الجالية المؤيد لوقف الاستيطان في المناطق المحتلة للحيلولة دون ارجاء منح اسرائيل الضمانات المصرفية مرة اخرى.

اسرائيل: العرب سيشترطون وقف الاستيطان

● باشرت القيادة السياسية في اسرائيل منذ الان بتحضير نفسها، سياسيا ونفسيا، لاحتمال مطالبة العرب بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة كشرط لمواصلة «المفاوضات المباشرة ذات المسارين» بعد انتهاء اعمال مؤتمر السلام الافتتاحي. واعربت مصادر اسرائيلية مسؤولة عن خشيتها من ان واشنطن ستدعم هذا الطلب. فهل تتذرع اسرائيل بهذا الطلب ويعمل الليكود على اسقاط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات؟ الايام القريبة ستكشف كل شيء.

رياضة

جدول مباريات هذا الاسبوع

■ الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا	– بيتار تل ابيب
هبوعيل بيتح تكفا	– مكابي يفنه
بني يهودا	– مكابي تل ابيب
هبوعيل القدس	– هبوعيل حولون
هبوعيل تل ابيب	– مكابي بيتح تكفا
مكابي حيفا	– هبوعيل بئر السبع

■ الدرجة القطرية

هبوعيل حيفا	– بيتار القدس
مكابي يافا	– هبوعيل اشدود
هكوح رمات غان	– مكابي هرتسليا
نس تسيونه	– شمشون تل ابيب
هبوعيل كفارسابا	– مكابي شعرايم
هبوعيل طبريا	– هبوعيل رمات غان
هبوعيل الخضيرة	– بيتار نتانيا
عيروني اشدود	– مكابي عكا

■ الدرجة الاولى

مكابي عسفيا	– هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل جفعات اولجا	– مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونه	– هبوعيل الطيبة
مكابي كفركنا	– مكابي المغرلة
مكابي الاخاء الناصرة	– هبوعيل طيرات هكرمل
هبوعيل ام الفحم	– هبوعيل نتسيرت عيليت
مكابي اورعقيبا	– هبوعيل بيسان (الحادية عشرة صباحا).
مكابي حتصور	– هبوعيل عكا

■ الدرجة الثانية

(شمال أ)

ابناء سخنين	– شباب الناصرة
هـ. عين ماهل	– هـ. شباب عكا
ب. نهاريا	– هـ. دبورية
هـ. كرميئيل	– م. كريات آتا (١٠.٣٠ صباحا)
م. طرعان	– م. نهاريا
م. طبريا	– هـ. مجد الكروم (١١.٠٠ صباحا)
م. معلوت	– م. شفاعمرو

(شمال ب)

هـ. بيت اليعيزر	– هـ. هرتسليا (١١.٠٠)
هـ. باقة الغربية	– هـ. تل حنان
هـ. عرعرة	– هـ. عرب النجيدات
م. تسورشالوم	– هـ. مجدال هعيمق (١١.٠٠)
هـ. رعنانا	– هـ. كفرقرع
هـ. كفركنا	– ب. حيفا (١٠.٣٠)
ب. كفاريونه	– م. الخضيرة (١١.٠٠)

(جنوب أ)

شباب يافا	– نحلات يهودا
هـ. محنيه يهودا	– هـ. اور يهودا (١١.٠٠)
هـ. بيت شيمش	– م. بات يام (١٤.٣٠)
هـ. رمات هشرون	– ب. حولون
هـ. جلجولية	– جفعات شمونيل
هـ. روش هعاين	– ب. كفارسابا
ب. بيتح تكفا	– هـ. ازور (١٠.٣٠)

توفيق زياد في لقاء مفتوح مع الجمهور في شفاعمرو:

«الجبهة هي العمود الفقري للنضال الشعبي في الوسط العربي.. ومصلحة شعبنا في تقوية الجبهة»

*** تمسكنا بالاطار العربي - اليهودي ليس انتقاصا او تقليصا لالتزامنا الوطني بل بالذات خدمة لالتزامنا الوطني فالانعزالية القومية ليست في مصلحتنا ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - «رغم كل العراقيل والموقف الاسرائيلي الرافض للانسحاب من الاراضي المحتلة والرافض لبحث مسألة القدس فاننا ننظر بايجاب الى عقد المؤتمر الاقليمي للسلام: واميل الى الاعتقاد انه سيعقد حقا في اواخر الشهر الجاري. اما نظرة التفاؤل فتعتمد على حقيقة اضطرار اسرائيل الجلوس حول مائدة المفاوضات وستكون مضطرة لكشف كل اوراقها الحقيقية اضافة الى ان عقد المؤتمر سيثير اهتماما عالميا واسعا ومكثفا ويؤكد ضرورة التوصل الى حل مما سيستدعي ضغوطات عالمية وعربية لتحقيق ذلك».

هذا ما قاله توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس بلدية الناصرة في سياق محاضرة شاملة القاها امام عشرات المستمعين في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، مساء امس الاول (الثلاثاء).

وتحدث زياد عن التطورات التي حصلت في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية فقال ان ما حدث هناك هو تغيير جذري اساسي اتى بواقع جديد. وهذا الواقع هو خطوة الى الوراء في كل الاتجاهات. واقع خلق توازنا جديدا في الوضع العالمي واتى بدولة كبرى واحدة مهيمنة ومسيطرة (الولايات المتحدة). واقع اسوأ بما لا يقاس مع الواقع السابق.

واضاف: بحماس شديد ايدنا «الغلاسنوست» و«البريسترويكا» ولكن النتيجة كانت حصول تجاوزات كبيرة عن الاهداف التي اعلنت من اجلها. كانت النتيجة انهيار اقتصادي وفوضى وتسيب ومعاداة للدمقراطية تمثلت مؤخرا بحظر الحزب الشيوعي وكل ذلك باسم الدمقراطية بينما هذه الخطوة هي قمة في اللادمقراطية.

«ان الطعن بما قدمته الثورة الاشتراكية على مدار اكثر من ٧٠ عاما وما قدمه الاتحاد السوفييتي للثورات القومية، سياسيا وعسكريا واقتصاديا هو ديماغوغية سافلة. فثورة اكتوبر اتت بنظام جديد حلمت به البشرية طيلة الوقت. لقد حصلت اخطاء وربما احدها تسريع العملية الثورية على حساب البناء الاقتصادي والاجتماعي الداخلي ولكن لا يمكن ابدا ان ننظر فقط الى نصف الكأس الفارغة».

وعن علاقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاتحاد السوفييتي قال زياد: علاقتنا كانت علاقة فكرية - ايديولوجية. فهدفنا كان وما زال السعي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية. وعمليا قيمنا موقف الاتحاد السوفييتي اعتمادا على موقفه من قضايانا القومية والقضايا العالمية. فلو وقف الاتحاد السوفييتي مع عدوان ٥٦ و٦٧ و٨٢ لما ايدناه ويوم وقف مع الولايات المتحدة ضد العراق لم نصمت. ان مواقف الاتحاد السوفييتي كانت تلائم مواقفنا وتعبر عن رغباتنا ورغبات شعوبنا. لم تكن العلاقة بيننا علاقة عمياء، انما علاقة مبنية على الموقف المتبادل المشترك من مختلف القضايا التي تتعلق بشعبنا.

واكد زياد ان التجربة فشلت بينما لم تفشل الفكرة. فكيف يمكن ان تفشل فكرة الوصول الى العدالة الاجتماعية، وهي حلم الانسانية.



● توفيق زياد●

وتطرق زياد الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوضعه الحالي وقال: حزبنا شيوعي وسيبقى هكذا ومن يبحث عن حزب آخر داخل حزبنا لن يجده. نحن حزب شيوعي فكرا نعمل من اجل الوصول الى نظام العدالة الاجتماعية والشكل الامثل لتحقيقه هو عن طريق الاشتراكية. اننا نجمع وطنيتنا مع اميتنا. ان تنظيمنا قوي ولولا قوته لكانت العاصفة حملتنا معها. هناك من يريد تحويل حزبنا الى تنظيم مفكك ولكن بدون تنظيم قوي ومتين مبني على الدمقراطية لن نستطيع مقاومة كل طوفان الاستغلال والحروب والاضطهاد القومي. اننا نرفض كل محاولة تستهدف الغاء الصفة الشيوعية لحزبنا.

اضاف زياد: لقد ادخلنا تغييرات كثيرة على اسلوب عملنا وتركيب هيئاتنا ومؤتمر حزبنا الاخير حقق قفزة في هذا الاتجاه. نحن حزب المعارضة الاساسي في الناحية العربية. انظروا كيف تتعامل معنا وسائل الاعلام الصهيونية (تعتيم اعلامي) وكيف تتعامل مع الاحزاب الاخرى التي تعلن انها «قومية»، انها تتعامل معها بقفازات حرير. لقد تعاملت معنا السلطة طيلة ٤٣ عاما بالنار والحديد والسجون.

ان ما اصاب الحركة الشيوعية كان هزة قاسية. اننا نعمل حاليا في ظروف احباط وليس بسبب ما يجري داخل حزبنا او لامور متعلقة بنا ذاتيا انما بسبب الاحداث العالمية. لقد كان مركز الثقل في نضالنا الاهتمام بقضايانا اليومية وقضايا شعبنا وهذا الامر لا يزال على حاله.

هناك من ارتد عن الحزب وسرعان ما رفع يده عليه. ومن هؤلاء المرتدين من خرج من الحزب لانه فقد امتيازات ثم ادعى انه ارتد «ليلبس لباس الدمقراطية» ولكنه في الواقع اراد التغطية على سلوك شخصي ليس مثارا للاعتزاز!

وكانت هناك نوعية ثالثة ممن طرحوا نقاشات واسئلة مشروعة وابدى الحزب استعداده للخوض فيها وكان حريا بهم ان يتمسكوا بالحزب وقت العاصفة؟ اننا لا نزال في قلب العاصفة ونفرّق بين التطاول على الحزب (والمطالبة بالغائه!) وبين نقاشات مشروعة.

اننا مع النقاش الدمقراطي الحر وها هي صحيفتنا تنشر مقالات بمختلف الآراء. اليست هذه الدمقراطية. ان الدمقراطية تعني احترام رأي الاكثرية وليس فرض رأي شخص على الاكثرية.

ان من يدعي اليوم ان الحزب انتهى وهناك حاجة لملء الفراغ يفعل ذلك ليغرض ويختلق على الحزب. وهذه الظاهرة ليست بجديدة فعشية كل موسم انتخابات نعوا حزبنا بينما حزبنا الفارس الوحيد في الميدان طيلة عشرات السنين. لقد نعوا الفارس الوحيد وسرعان ما تبين انهم نعوا انفسهم.

يتحدثون اليوم عن تنظيم جديد - «حزب المثقفين». لقد خاض «مثقفون» في الماضي التجربة ونعرف اليوم اين حركتهم. لسنا ضد قيام احد. ليجرب كل حظه وليعرف حجمه دون نفخ نفسه مسبقا. اننا مع التعددية الحزبية ولكنها لا تعني بأية حال الهجوم علينا. ان الاساس الفكري والسياسي للقفز علينا كان دائما ولا يزال المزايدة ولكن المتهجمين فقدوا حتى هذه المزايدة مع تطور الموقف الرسمي الفلسطيني وخاصة منذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ٨٩.

لقد سقطت كل البدائل وبقيت الجبهة القوة الاولى في الوسط العربي. اننا مع وحدة العمل شريطة ان تكون مخلصة ومبنية على النقاش والاحترام المتبادل. المطلوب حوار بناء بدل التجريح.

وعن الانتخابات القادمة قال زياد: اننا نواجه مرحلة مصيرية تتطلب وحدة وتمسك جماهيرنا وهذا ما يجب ترجمته في الانتخابات القادمة. الجبهة هي العمود الفقري الاساسي ويجب تقويته. اننا سنخوض الانتخابات بقائمة عربية - يهودية اذ لا يمكننا ان ننعزل. هذا الاتجاه ليس انتقاصا من الوطنية العربية انما تشبثا بها لاننا نرى انه لا يمكن احداث اي تغيير في اسرائيل بدون تجنيد القوة اليهودية. نرفض الانعزال في الصدفة القومية لانها اشبه بالانتحار. لا يمكن تجاهل شعب هو الاكثرية في هذه البلاد.

وفي نهاية المحاضرة رد زياد على اسئلة كثيرة طرحها الحاضرون.

وكان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو رياض خطيب افتتح الاجتماع وتولى عرافته.

ماير فلنر، في محاضرة في منطقة عكا، حول القضايا الفكرية المعاصرة:

«المعارك التي امامنا دفاعا عن مصالح الجماهير تتطلب المحافظة على هذا الحزب وزيادة نشاطه»

*** للاسف الشديد فان ما انتصر في الاتحاد السوفييتي ليس الدمقراطية بل القوى المعادية للاشتراكية والشيوعية ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار الاستعدادات الجارية لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر، الذي سيعقد في الثاني من الشهر القادم، استمع العشرات من اعضاء لجنة منطقة عكا الحزبية واللجان المحلية في الفروع ولجان الشبيبة الى المحاضرة التي قدمها الرفيق ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول: «الحزب والقضايا الايديولوجية والسياسية الراهنة»، وذلك مساء امس الاول (الثلاثاء).

واستهل محاضرته بالحديث عن الوضع في الحركة الشيوعية والاتحاد السوفييتي وتأثيره على الاحزاب الشيوعية ومنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقال: «في الظروف الصعبة دائما توجد خسائر واحيانا كثيرة وكبيرة. فعندما فشلت الثورة في روسيا عام (١٩٠٥) حوالي (٩٠٪) من البلاشفة تركوا الحزب وبقي (١٠٪). ولكن خلال (١٢) سنة، وبعد استخلاص العبر، والتنظيم، قامت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ونجحت».

وقال: «عقدنا المؤتمر الـ (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي وما قررناه من كافة النواحي التنظيمية والسياسية والفكرية تقريبا كان بالاجماع وهذا احد جوانب قوة حزبنا، حيث برزت الموافقة التامة باستثناء الفترة التي سبقت حرب الخليج وبعدها».

وقال ايضا: «في الاوقات الصعبة هناك ايضا من يعتقد ان السفينة تغرق ويسرع للفرار منها».

وتساءل: «ماذا علينا العمل اليوم في حزبنا وبلادنا؟ وقال: علينا الانخراط اكثر في النضال دفاعا عن قضايانا المباشرة والاهتمام ايضا بالمسائل الفكرية. فالاحتلال لا يزال قائما والخدمات الاجتماعية في تدهور والبطالة في ازدياد والهجمة على حقوق العمال تستشرس، والاقلية القومية العربية تعاني في المجالات كافة، وكل ذلك يتطلب منا المحافظة على الحزب وزيادة نشاطه».

وتطرق الى الهجمة التي يتعرض لها الحزب الشيوعي الاسرائيلي خاصة من الذين تركوا صفوفه وتحولوا الى محرضين وقال: هناك من يطالب بأن لا نقرر في امور اساسية لانهم اقلية ولو كانوا اكثرية لم يفكروا هكذا، وحتى لو قررنا فيبدأون بالهجوم بأن ما نقرر غير دمقراطي. من حق الرفيق عدم الموافقة وهناك هيئات الحزب وبامكانه طرح آرائه وانتقاداته ولكن ليس في وسائل الاعلام...

واسهب في الحديث عن التطورات التي شهدها الحزب من ناحية دمقراطية وتجدد وانفتاح وقال: «لا يوجد عندنا خلال كل تاريخنا ما نخجل به. ويودي التأكيد اننا يجب ان نكون حزبا دمقراطيا على اساس المركزية الدمقراطية وعدم السماح للفوضى ان تعشش. وكلنا نلمس الآن نتائج الفوضى التي سادت الحزب الشيوعي السوفييتي. توسيع الدمقراطية. نعم اما الفوضى فلا.

● ماير فلنر ●

واسهب فلنر في الحديث عن تاريخ الحزب ونضاله ووقوفه وحيدا في الكنيست خلال الحروب والتصويت على الميزانية العسكرية وعدة امور اخرى».

وقدم تحليلا للاوضاع في الاتحاد السوفييتي وقال: «رأينا الخطر الذي يهدد كيان الاتحاد السوفييتي والنظام فيه ولاسفنا الشديد تطورت الامور في اتجاه ان القوى المعادية للشيوعية والاشتراكية هي التي انتصرت وعمليا فالاتحاد السوفييتي اليوم ليس كما كان سابقا. وفي معظم الجمهوريات هناك حكومات معادية للاشتراكية».

وتحدث عن تأثير ذلك على الاوضاع الدولية وخاصة الشرق الاوسط وشعوب العالم الثالث وطبقة العمال عالميا. وقال: يحتاج الامر الى فترة لتحليل ودراسة واستيعاب وتمحيص ماذا حدث ولماذا وكيف فجأة تحول القادة الشيوعيون الى معادين للشيوعية لدرجة السماح للحركات والمنظمات الفاشية بالعمل بحرية وتهديد حياة المواطنين. ولكن علينا التوجه موضوعيا للامور وليس حسب الموضة وشحذ السكاكين.

وتحدث عن الانجازات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وفي اية مراحل وقال: كان الخطأ ومنذ اواسط السبعينات انهم لم يندمجوا في الثورة العلمية والتكنولوجية واعتمدوا انهم يوفرون للشعب التعليم المجاني ومكان العمل والصحة المجانية وثبات الاسعار، ولكنهم لم ينتبهوا لحاجات الانسان اليومية والصغيرة.

وتحدث عن مواقف غورباتشوف وتصريحاته المتناقضة وكيف كان يتراجع عن امور خلال ليلة وضحاها وقال: بدل ان يقوم بجرأة وشجاعة ويقول ويعترف كشيوعي حقيقي انه فشل، لكنه بدأ بممارسات وتغييرات لم اتوقعها في اسوأ احلامي!!

وحول التأثير العالمي على هذه التغييرات قال فلنر: «في لجنة مجلس الشيوخ الامريكي حيث من المتوقع تعيين رئيس جديد للسي.آي.ايه هو روبرت غيتش، قال: بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السريع نحن نريد زيادة عمليات التجسس في الصين وغيرها»! انهم يتصرفون من منطلق الدولة الاولى في العالم. فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي يوجد وضع عالمي جديد، وامريكا تسعى لعقد مؤتمر السلام المنطقي بمشاركة الاتحاد السوفييتي ولكن من السيد هنا؟ رغم توقيع الدعوات باسم بوش وغورباتشوف!! كيف تكلم بيكر مع الفلسطينيين؟ وبشكل عام لماذا كل هذا النقاش حول التمثيل الفلسطيني، وحسب اي منطق تقرر اسرائيل تركيبة الوفد؟! وفي الوضع العالمي السابق لم يتجرأوا على ذلك.

وتحدث عن الوضع الجديد في الشرق الاوسط وكيف بدأت اسرائيل تفقد من اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة وقال: «هناك احتكاكات بين الدولتين علينا عدم الاستهتار بها».

ثم جرى نقاش بعد المحاضرة طرحت خلاله العديد من الاسئلة اجاب عليها فلنر وركز خلال رده على ان طبيعة الصراع في عالمنا هي بين الرأسماليين والعمال وعلى ان آباء الماركسية لو عاشوا اليوم، فمن الطبيعي انهم كانوا غيروا عدة امور لتتلاءم وروح المرحلة والتطورات الحاصلة.

بيكر يحاول تجميع متناقضات. في المركز قضية لا يمكن تجاهلها

● بقلم: باتريك راهير ●

● بدأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر هذا الاسبوع وسط توتر متصاعد جولة حاسمة بالنسبة الى مؤتمر



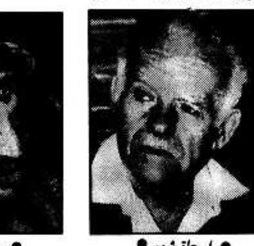
● جيمس بيكر ●

السلام الذي قد يعيد ترتيب رقعة الشطرنج في الشرق الاوسط.

وسيعطي هذا المؤتمر الذي تعتزم واشنطن وموسكو عقده من الآن وحتى نهاية الشهر الجاري اشارة الانطلاق للمفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وهو يقدم الى اسرائيل فرصة اعتراف العالم العربي بها والعيش في سلام للمرة الاولى منذ انشائها في العام ١٩٤٨.

وفيما تنتظر سوريا استعادة هضبة الجولان التي خسرتها في حرب الايام الستة العام ١٩٦٧، بأمل لبنان في استعادة سيطرته على الجنوب الذي تحتله القوات الاسرائيلية منذ العام ١٩٧٨.



● الملك حسين ●

اما بالنسبة الى الفلسطينيين فان هذه المفاوضات تنطوي على امكان انهاء احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق الحكم الذاتي.

ويتوقع الاردن الذي تخلى للفلسطينيين بالمطالبة بالاراضي التي خسرها العام ١٩٦٧ من السلام، تطبيع العلاقات مع اسرائيل وانعاش اقتصاده الراهن.

لكن كل هذه التوقعات متناقضة. ويسعى بيكر منذ ما يقارب الثمانية اشهر الى ايجاد قاسم مشترك صغير بينها لدفع هذا الطرف وذاك الى البدء بالمحادثات على الاقل.

وفي حين لا يعتزم تكتل الليكود الحاكم في اسرائيل تقديم الارض ثمناً للسلام وخصوصاً القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٦٧ واعتبرتها عاصمتها الموحدة، فانه ليس



● اسحاق شمير ●

في نية اي دولة عربية التخلي عن القدس احد المقدسات الاسلامية. اما الفلسطينيون فيطمحون الى انشاء دولة لا تريد اسرائيل ولا الولايات المتحدة الاعتراف بها.

وترفض سوريا البدء بمفاوضات متعددة الاطراف حول اقتسام المياه او نزع السلاح مما يعني اعترافها باسرائيل كأمر واقع قبل ان تتأكد من ان المفاوضات الثنائية ستلبي مطالبتها باستعادة اراضيها.

وحدها قوة الولايات المتحدة التي لا رديف لها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي تمكنت من دفع كل الاطراف الى القبول بمبدأ المؤتمر. وقد حرم غياب موسكو عن المسرح السياسي في الشرق الاوسط الدول العربية من ثقل موازن للضغوط الامريكية وحرم اسرائيل من دور الحليف الاستراتيجي لواشنطن في المنطقة.



● ياسر عرفات ●

ولم تتوان الدول العربية واسرائيل في الاسابيع الاخيرة عن محاولة انتزاع ضمانات مسبقة من واشنطن لتلبية مطالبها.

وقد وضع بيكر الذي يقوم بجولته الثامنة اللمسات الاخيرة رسمياً على هذه الضمانات. لكنه لم يعد يخفي انه لن يقبل بالمواربات. فالجدول الزمني لا يتسع لمثل هذه المناورات، اذ يجب توجيه الدعوات خلال عشرة ايام قبل بدء المؤتمر اي في العشرين من تشرين الاول الجاري كحد اقصى. ويقول المسؤولون الامريكيون انهم سيضطرون الى الضغط على المدعوين تجنباً لمقدمات لا نهاية لها.

ضحايا حرب الخليج بعد الحرب

* هل للأمم المتحدة «ضلع» في تنظيف الارض من الألغام؟! *

● الكويت - الصحراء، كما يراها البدو تفيض بالكنوز التي خلفتها حرب الخليج. فالالغام والقذائف والذخيرة تباع باسعار جيدة في العراق. لكن جمع هذه الكنوز المتفجرة يكلف غالياً جداً والحياة نفسها قد تكون بعض هذه التكاليف.

ولا يكاد يمر يوم من دون حادث من هذا النوع. ومنذ انتهاء الحرب في شباط الماضي لقي حوالي ثلاثين من البدو مصرعهم واصيب ١٥ منهم بجروح بينهم كثير من الاطفال تراوحت اعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة.

وقد ازدهر البحث عن الالغام بصورة خاصة منذ ايلول الماضي.

ويقول مراقب عسكري اوروبي لم يشأ الكشف عن هويته «والبدو يتوجهون عائلات الى صيد الالغام وكأنهم يجمعون الفطر». ويضيف «وذات صباح احصيت ١٤ شاحنة على متنها حوالي مئة شخص من النساء والاطفال والرجال، تتجه الى الصحراء سعياً وراء الثروة التي تغمرها الرمال.

ويمكن للبدوي الواحد اذا كانت الغلة وفيرة ان يجني خلال اسبوع واحد ما يكفي لتغطية نفقات سنة بكاملها فالجيش العراقي وفق مصادر متطابقة يشتري القذيفة الواحدة بمئة وخمسين دولاراً وهو لا يبخل بشيء من اجل الحصول على الغام وتلك نعمة للبدو في بلد دمرته الحرب ويخنقه الحصار.

وتتركز عمليات صيد الالغام بصورة خاصة في القطاع الاوسط من المنطقة المنزوعة السلاح التي تشرف عليها الامم المتحدة الى جانبي الحدود العراقية الكويتية.

ويسلك الصيادون ومعظمهم من العراقيين «طريق انبوب النفط» الذي يمتد على طول الساحل العراقي. اما الجرحى الذي تتمزق اجسادهم خلال البحث عن الثروة فيستقبلهم مراقبو الامم المتحدة.

ويتم نقل المصابين بالمروحيات او بالسيارات الى مستشفى الامم المتحدة في منطقة ام القصر حيث يتم اسعافهم. وقد توفي بدوي من اوائل الذين سلكوا طريق الثروة في حزيران الماضي نتيجة اصابته بلغم كان يحاول التقاطه بعدما تعذر نقله الى الكويت او العراق. ورفض البلدان حتى تسلم جثته التي ظلت يومين في مركز المراقبة التابع للامم المتحدة الذي حاول انقاذه.

ومعظم الناجين من الجرحى ينطلقون بعد نجاتهم على الفور الى البحث عن الالغام. عجوز من هؤلاء الجرحى كانت ساقه بترت عاد الى العمل «ففقد الساق الاخرى بعد بضعة ايام فقط كان ابنه الذي يبلغ الثالثة عشرة يرقد في مستشفى ام القصر وقد بترت احدى ساقيه.

احد العسكريين الغربيين قال «انهم لا يدركون على الاطلاق المخاطر التي تتهددهم» من اجل الربح او لسد الرمق.

ويروي مراقبو الامم المتحدة قصة ذلك البدوي الذي نقل بالمروحية فيما كانت الدماء تغطيه. كان يعزي نفسه قائلا «لقد بقيت لي هذه على الاقل» مشيراً الى الغام صغيرة كان يخفيها في جيوبه.

وفي بعض المراكز يجد اشد العسكريين المتمرسين من مراقبي الامم المتحدة صعوبة كبيرة في تحمل هذا النمط اليومي من الاصابات. احدهم قال «خلال اسبوع واحد فقط مرت علينا كل انواع الجروح التي تسببها الالغام».

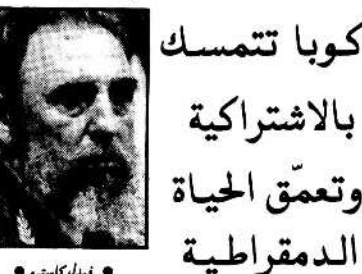
وتشك الكويت في ان يكون بين صيادي الالغام عسكريون بلباس مدني. ويقول احد مراقبي الامم المتحدة «ليس ذلك مسجلاً لكننا لم نر مثل هؤلاء العسكريين حتى الآن».

وقد طلبت الامم المتحدة من العراق وضع حد لعملية جمع السلاح هذه بواسطة المدنيين والقيام بحملة اعلامية عن مخاطر المتفجرات.

وكان كثير من صيادي الالغام اصيبوا وهم يمشطون في الماضي ساحات اخرى من المعارك بعد الحرب الاهلية العراقية الايرانية فاكتسبوا خبرة زادت من ثقتهم بانفسهم. هؤلاء تراهم يجرون ساقاً خشبية ويبحثون الآن عن مصادر رزق جديدة لكنهم غالبا ما يخسرون الساق المتبقية لهم في هذه الرحلة القاتلة.

مع الاحداث

كوبا تتمسك بالاشتراكية وتعمّق الحياة الدمقراطية



● فيدل كاسترو ●

□ اهتمت وسائل الاعلام العالمية بالمؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي، أولاً لاهميته بالنسبة لمستقبل كوبا، الدولة الاشتراكية الاولى في امريكا اللاتينية وثانياً لملاحظة رد حزب شيوعي، حاكم، على التطورات العالمية العاصفة، سياسياً وفكرياً.

وبعد سبعة ايام من المداولات الواسعة جداً، التي مسّت كل جوانب حياة الشعب الكوبي ودور الحزب والعلاقة بين الحزب والشعب ومسألة الدمقراطية ومسألة «المبادرة الاقتصادية الخاصة» ومسألة خطر التدخل الاستعماري الامريكي ضد كوبا، وغيرها من المواضيع الاساسية.

وقد انتخب المؤتمر، مجدداً، فيدل كاسترو امينا عاماً للحزب وانتخب مكتباً سياسياً من ٢٥ عضواً (١٤ منهم جدد) ولجنة مركزية من ٢٢٥ عضواً.

وقال كاسترو، في خطاب تلخيص اعمال المؤتمر ان هذه الحقبة التاريخية الصعبة جداً تتطلب منا الاعتماد على النفس اكثر من اية فترة سابقة وخيارنا الاشتراكي مع كل صعوبات المحافظة عليه وتعزيزه وازدهاره افضل مليون مرة من خيار العودة الى الرأسمالية لتكون كوبا «ماخوراً» للاحتكارات الامريكية وللفقر والجوع والبطالة والذل القومي. وقال: «لا نريد الحياة بلا شرف وبلا كرامة لا لنا ولا للذين نحبهم».

واشار الى عملية الدمقرطة وقال: ان هذا المؤتمر هو اكثر المؤتمرات دمقراطية، فكل مندوب قال ما يفكر به، وكلنا رفاق ومقاتلون في سبيل قضية مشتركة. وقال: «واننا نعمق الدمقراطية والمشاركة الشعبية في اقرار مصير البلاد لا تجاوباً مع الإملاءات الاستعمارية بل تجاوباً مع حاجات مجتمعنا ومصلحته في تخفيف المركزية في القرار والتخطيط والتنفيذ والحكم لصالح توزيع المسؤوليات بحيث يكون الشعب كله سيداً حقيقياً للوطن وصاحب القرار الوحيد».

وقال ان الرأسماليين هم المعنيون بطرح الاشتراكية كفكرة مناقضة ومعارضة للدمقراطية. اما نحن فنقول ان الاشتراكية هي اكثر اشكال التنظيم الانساني دمقراطية، وعلينا التخلص من كل التشويهات السابقة والانحرافات السابقة والبيروقراطية التي تحولت الى تدرن معاد للاشتراكية، كما اظهرت التطورات، واعادة الطبيعة الحقيقية الدمقراطية العادلة والمشرقة للفكر الاشتراكي وللتطبيق الاشتراكي.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان في مركز الخطة الاقتصادية - الاجتماعية للسنوات الخمس المقبلة:

- *رفع الانتاجية في الاقتصاد.*
- *الانتشار الى فروع اقتصادية اكثر من السابق.*
- *تطوير السياحة.*
- *الغاء القيود الصارمة السابقة التي كانت تمنع كلياً المبادرة الاقتصادية الخاصة (القطاع الخاص الحرفي).*
- *تطوير الحوافز الاقتصادية لتنشيط الزراعة (القطاع الخاص والقطاع التعاوني).*
- *الاقرار بامكانية تشجيع رأس مال اجنبي للتوظيف في البلاد والاولوية للتوظيف في الصناعة، وخصوصاً الصناعات الزراعية والغذائية.*

وقد اعترفت وكالة «رويتر» في تعليق تحليلي اخباري من هافانا «ان نظام فيدل كاسترو، يبدو قوياً ومستنداً الى قاعدة شعبية واسعة ويخطط بنفس طويل للبقاء والمحافظة على الاشتراكية في غياب الدور السابق للاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية الاشتراكية سابقاً».

حدث في مثل هذا اليوم

١٧ تشرين الاول

١٩٦٤ - ليونيد بريجنيف يتولى منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، خلفاً لخروتشوف.

١٩٧٣ - منظمة الدول العربية المصدرة للنفط تعتمد في الكويت برنامجاً تدريجياً لحظر النفط يطبق حتى انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة. وفرض الحظر على الصادرات النفطية الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

همسة في أذن بيكر

كُلْ يوم بيكر والثاني — جايي عَ الشرق برحلي
في هالكلمة عَ لساني — بدّي بيكر يسمح لي
إنتِ بتعرف عنواني — وليه بتخبّص بالوحلي
بتونس فاوض إخواني — عَ حقوقي الوطنية

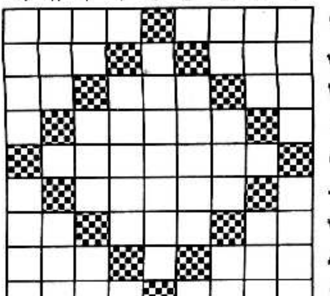
عَمْ تعطوا بالمليارات — للي محتل بلادي
تَ تبنوا مستوطناتْ — عَ ارضي وتراب بلادي
بتحلمْ يا جيمس وهيهات — ساوم عَ حقوق اولادي
بالضفة والمخيّمات — والقدس العربية

بحُطْ النُقَط عَ الحروف — ويقُلّكْ بالصوت العالي
الشرعيه طبّقها وشوف — كيف بتهدا هالحالي
بكفينا قعقعة سيوف — وغطرسة الاحتلالي
مطلبنا إلكو معروف — دوله حرة وهويه

طبّقتوا «بتحرير» الكويت — الشرعية الدولية؟!
ورجّعتوا «جابر عَ البيت» — باسم هذي الشرعية
وعَ النار ليه بتكبّوا الزيت — بنوايا استعمارية
باسم الشرعية تمّنيتْ — تحلّوا لشعبي القضية

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣٣) *



● اعداد: نانسي حنا اندريه - حيفا ●

افقي:
١ - يشبع - عكس غربي
٢ - ازهار - اقطار
٣ - قرع - قواعد (معكوسة) - حرف جر
٤ - حيوان بحري + هجم (معكوسة)
٥ - من القارات
٦ - خاصتي + دروب
٧ - برد - حرف مكرر - من العائلة
٨ - صبورة - اسم
٩ - لغة - عكس حلال

عمودي:
١ - من الطيور - عكس كثر (معكوسة) + متشابهان
٢ - ليّن - من الشعوب
٣ - من الاطراف - اجتماع مرح - ثلثا حار
٤ - دولة
٥ - الاقامة في ارض الغير عنوة
٦ - عاصمة
٧ - جواب - جلباب - حم
٨ - شعب - ضمير
٩ - يلهو - الاسم الثاني لفنان عربي

* حل لغز رقم (١٣٢) *

افقي:
١ - افلاطون
٢ - لبنين
٣ - لب - لبن - سل
٤ - قلع - مقر
٥ - عادل - شعرت
٦ - باص - بان
٧ - بن - غنى - طب
٨ - دليلة
٩ - اسطنبول

عمودي:
١ - الفلبين
٢ - بلدان
٣ - فل - صاح - دس
٤ - ليل - غلط
٥ - اتبل - جنين
٦ - طين - الب
٧ - ون - رعب - هو
٨ - سقراط
٩ - المتنبي

معرض الكتاب العربي السابع.. تنوع كبير في العناوين واقبال جماهيري

● بقلم: جوزيف غازي ●

● عرف المعرض السابع للكتاب العربي الذي اغلق ابوابه، مؤخرا، في دمشق بعد عرض استمر عشرة ايام تنوعا كبيرا في العناوين واقبال جماهيري لم تألفه المعارض السابقة.

وكما هي العادة في مثل هذا الموسم من الاعوام السابقة اسدلت الستارة على هذه الظاهرة الثقافية البارزة حيث ازداد حجم العناوين وعدد الناشرين وحجم الزائرين.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اعتبر غسان لحام مدير مكتبة الاسد او المكتبة الوطنية التي يديرها منذ تأسيسها ان عدد الناشرين المشاركين من الدول العربية وصل الى ٣١٢ ناشرا و ١٢ ناشرا من الدول الاجنبية ومن الاقطار العربية التي شاركت وهي الاردن وتونس والسعودية وفلسطين والكويت وقطر ولبنان وليبيا ومصر واليمن اضافة الى سوريا. اما دور النشر الاجنبية فجاءت من الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين وايران وقبرص وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

واضاف غسان لحام ان عدد الاجنحة بلغ ١٣٢ جناحا وعدد العناوين المطروحة بلغ ٢٣٥٠٠ عنوان قدرت نسخها بنحو مليون ونصف نسخة.

وعلى الرغم من اتساع حديقة مكتبة الاسد التي ضاقت على غير عادتها بالزوار فقد شغل المعرض مساحة خمسة الاف متر مربع وقدر عدد الزائرين خلال ايام المعرض بنحو ربع مليون زائر.

وعلى هامش المعرض اوضح لحام انه «تم تخصيص عشرة اجنحة للحاسبات الالكترونية شاركت ببرامج ثقافية وعلمية وادارية».

وخصص جناح لعرض نفائس مكتبة الاسد من المخطوطات والوثائق والمقتنيات والكتب النادرة ولاقى هذا الجناح بسبب تفرده اقبالا كبيرا حيث تضاعف حجم النفائس قياسا الى المعارض السابقة.

واضاف مدير مكتبة الاسد ان هذا المعرض تميز بنشاطات ثقافية مرافقة متعددة الاتجاهات. فقد استضاف «ايام الثقافة الاسبانية» التي تم خلالها «مناقشة التأثيرات الثقافية المتبادلة بين الادب واللغة العربية والاسبانية بحضور ٢٠ باحثا اسبانيا».

واقامت مديرية المعرض «مجموعة من الندوات والمحاضرات حول موضوعات متعددة في التاريخ والاجتماع والادب والبيئة والقانون غطت جميع ايام المعرض الذي تخللته امسية موسيقية شرقية احيتها الفرقة الشرقية للمعهد العالي للموسيقى في دمشق».

وحول تميز المعرض السابع قال لحام انه «تميز بحضور كبير لكتب الاطفال وهذه سمة بارزة وواضحة قياسا الى المعارض السابقة وكان الاقبال على مشتريات هذه الكتب متميزا وواضحا».

واضاف لحام انه «لوحظ اقبال كبير على كتب تعليم اللغات وعلى القواميس والموسوعات ويليها في الاهمية كتب الادب واللغة والتاريخ والدين والفلسفة ومن ثم الموضوعات الاخرى.

وتحسبا لازدياد عدد الناشرين وحجم المعروضات وكثافة الزائرين فقد اخذت ادارة مكتبة الاسد تعد العدة للسنوات القادمة لزيادة المساحة المخصصة لهذا المعرض الذي افتتحه وزير الثقافة السورية نجاح العطار نيابة عن الرئيس حافظ الاسد الذي تم المعرض تحت رعايته.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

«دروب المجدْ بتعرفنا»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

دروب المجدْ بتعرفنا — وما خدعتْنا المظاهر
جينا عَ الدرب عْرفنا — وآزرنا الشعب الثايرْ

آمنّا بوِحدة مصير — للغلابا المسحوقين
واضح ما بدها تفسير — مع مين بنوقّف مع مين

ساندنا حقوق الانسان — حتى ينال الحريّةْ
الحريّة تكون العنوان — والافكار العلميّة

مَ رضينا بالذلّ نعيش — وقْهرنا كُلّ الظلام
ولا رضينا مْحاكم تفتيش — تا غيّرنا هالاحكام

ناصرنا حقوق المظلوم — حتى ينال الاستقلال
والحق يْعاوِد ويدوم — وما نرضى بالإستغلال

ويا انسان المبادي — يا واقف جنبي عاطول
تحمي ولادك . وولادي — يِقهر دَربي اكبر غول

بْعزم الشعب ال ما بيلين — حققنا كل الاحلام
ما يفرقنا جنس ودْين — صْمدنا عاطول الايام
وعامْ بيمضي بْعدو عام والحريّة محميّةْ

■ قصة ومثل ■
■ نسيم منصور - الطيرة ■

خَلا لكِ الجوُّ فَبيضي واصفِري

اول من قاله طرفة بن العبد الشاعر الجاهلي، وذلك عندما كان في سفر مع عمه وهو صبي. فذهب طرفة بفُخيخ له فنصبه للقنابر، وانتظر بقية يومه فلم يصد شيئا، فحمل فخّه وعاد الى عمه، وارتحلا من ذلك المكان، فرأى القنابر يلتقطن ما نثر لهن من حب فقال:

يا لكِ من قنبرة بمعمر — خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقّري ما شئت ان تنقري — قد رحل الصياد عنك فابشري
ورُفع الفخُّ فماذا تحذري — لا بد من صيدكِ يوما فاصبري

ويضرب في الحاجة ليتمكن منها صاحبها.

على الشاشة الصغيرة — الخميس ١٩٩١/١٠/١٧

١٨,٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩,٠٠ - لقاء
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - «مقامر» مسلسل
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - رياضة
٢٢,١٥ - في الكنيست
٢٢,٣٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي «الثورة الروسية الثانية»
٢٣,٢٥ - لقطات من الافلام
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - «بيت الظلمة» مسلسل انكليزي اخرج بناء على كتاب تشارلز ديكنز، يكشف عن عفن وفساد المجتمع الانكليزي في القرن التاسع عشر.

اليزابيث تايلور تريد ان تدعى «السيدة فورتنسكي»

● تورنس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اصرت النجمة الامريكية اليزابيث تايلور التي تزوجت اخيراً للمرة الثامنة سائق شاحنة يصغرها بعشرين عاماً على ان يطلق عليها لقب «السيدة فورتنسكي».

وتقول «قطة هوليوود» (٥٩ سنة)، التي اضطرت الى قطع شهر العسل لفترة وجيزة للقيام بحملة دعائية في تورانس (كاليفورنيا) لترويج عطرها الجديد «والماسة البيضاء» الذي تباع القنينة منه بسعر مئتي دولار، ان طائرات الهليكوبتر التي استأجرها المصورون للتحليق فوق عرسها اصابتها بالحنق والغضب. واضافت «قررت الا اترك احداً يفسد الحفل. وكان لي ما اردت».

من جهة اخرى مثل زوجها لاري فورتنسكي (٣٩ سنة) الخميس الماضي امام محكمة شرطة مقاطعة ريفرسايد (كاليفورنيا) بتهمة قيادة السيارة في حال السكر. وهي واقعة ترجع الى اربع سنوات خلت. وقد حدد القاضي روبرت لبند تاريخ محاكمته في ٣٠ تشرين الثاني القادم وفي نهاية الجلسة هنأه بالزواج.

● اليزابيث تايلور مع زوجها الجديد ●

٤٢١٠ شيكل تحتاج العائلة لتعيش مستورة

*** جدول الغلاء سجل ارتفاعاً تضخمياً جديداً بنسبة ١.٦٪ وسيرتفع مرة اخرى في الشهر القادم وثلاثة اشهر اخرى دون اي تعويض للعاملين ***

● ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر ايلول الماضي، الذي اعلن عنه امس الاول، الثلاثاء، استقبل بارتياح شديد في وزارة المالية. فقد اعتبروه ارتفاعاً بسيطاً.. بالمقارنة مع الاشهر السابقة التي تعدى فيها بنسبة ٢٪ (١.٢٪ في آب و٣٪ في تموز و٢٪ في حزيران و١.٩٪ في ايار و٢.٢٪ في نيسان).

ولكنه في الحقيقة ارتفاع مذهل ومؤلم، يحوي في طياته اشارات اضافية لاستمرار عملية التضخم المالي وزيادة الهوة، الكبيرة اصلاً، ما بين العاملين الاجيرين من جهة وبين الشرائح العليا في المجتمع. واذا كان المركب الاساسي في ارتفاع الجدول في الشهر الاسبق هو بند السكن (نتيجة لارتفاع اسعار دور السكن واجورها ومواد البناء والمشكنتا) فان المركبات الاساسية في ارتفاع الجدول هذا الشهر كانت في المواد الغذائية، اذ ارتفعت كلها بنسب اعلى من ارتفاع الجدول اضعاف اضعاف المرات: ● الدجاج ٥.٥٪ ● اللحوم عموماً ٦.٥٪ (ما عدا لحم البقر الطازج الذي ارتفع فقط بنسبة ١.١٪) ● وجبات الطعام في اماكن العمل ٤.٥٪ ● الملفوف ٤٤.٦٪ (٣٠ ضعفا عن جدول الغلاء) ● الشعيرية ٣١.٣٪ ● البصل اليابس ٥.١٪ ● الفواكه ٣٠.٥ - ٪ ●

كما اثر على ارتفاع الجدول، الارتفاع بمصاريف التعليم في ايلول مع افتتاح السنة الدراسية بنسبة ١٩.٤٪ للمدارس الابتدائية و١٨.٢٪ للثانوية و٢٥.٣٪ لرياض الاطفال.

وهذا فضلاً عن ارتفاع السفر الشعبي بنسبة ٨.٢٪ في الباص و٤.٢٪ في سيارات الاجرة.

اي ان القيمة الحقيقية للغلاء في هذا الشهر كانت بالنسبة للعائلات العمالية، التي يعتبر الغذاء وتعليم الاولاد مصروفاً اساسياً بالنسبة لها، هو اعلى من جدول الغلاء بعدة اضعاف.

وفقاً لحسابات دائرة الاحصاء فان كل هذه الارتفاعات لم ترفع مصاريف العائلة المتوسطة سوى بستين شيكل. ومن الواضح ان هذا الرقم بعيد جداً عن الواقع. ولكن حتى لو افترضنا ان الرقم صحيح ودقيق فان مصاريف العائلة المتوسطة (٤ أنفس) في اسرائيل، تحتاج وفقاً لهذه الحسابات الى (٤٢١٠) شيكل في الشهر حتى تعيش مستورة.

ومن المعروف ان الغالبية الساحقة جداً جداً من العائلات العمالية عموما والعربية خصوصاً لا يصل مدخولها الى نصف هذا المبلغ واقل بكثير. والعائلات العربية من جهة والعائلات اليهودية الشرقية التي يزيد معدل الانفس فيها عن ٦ تحتاج بالطبع الى مبالغ اكبر. ولذلك فان الضائقة بين صفوفها اشد واخطر.

● التعويض ●

.. والانكى من كل هذا هو ان التعويض عن الغلاء لن يدفع حالياً، لا في هذا الشهر ولا في الشهر القادم.. بل بعد ٤ اشهر. وما سيدفع سيكون بالطبع اقل من القيمة الرسمية والفعلية للغلاء. وما ان يحين وقت الدفع حتى تكون قيمة المال المقبوض قد تآكلت في الغلاء اللاحق.

من هنا فان كل اتجاهات السياسة الاقتصادية الحكومية، اتجاهات واضحة نحو تخفيض اضافي في مستوى معيشة العاملين.. فتخفيض المستوى سيؤدي الى زيادة الفقر، وزيادة الحاجة. وهذه وسيلة تجعل العامل مربوطاً اكثر بصاحب العمل، يتمسك بمكان العمل بكل ثمن، بما في ذلك القبول بالمساس بحقوقه النقابية.

وبالمقابل، نرى الحكومة تواصل اعطاء الدعم المالي المباشر وغير المباشر لاصحاب العمل. ونتيجة للتسهيلات الجديدة في خصم رسوم التأمين الوطني ربح اصحاب العمل، في الشهر الماضي، مليوني شيكل.



●كان هذا الاسبوع حافلا باضرابات ومظاهرات عمال البلديات الذين لم يقبضوا معاشاتهم بسبب الازمة المالية في السلطات المحلية. الصورة اعلاه التقطت في بئر السبع، حيث اضرب عمال البلدية لمدة ٨ ايام، حصلوا في ختامها على مطالبهم، وعادوا الى العمل، امس الاربعاء. وامس دخل اضراب عمال بلدية بني براك (٨٠٠ عامل) يومه الثاني. كما بدأ عمال مجلس كريات ملآخي اجراءات نضالية. وفي شدروت دخل الاضراب امس يومه الرابع. ويذكر ان عمال بلدية الطيبة اضربوا ايضا. وعمال مجلس المشهد يهددون بالاضراب.

للأسف، العمال لا يخرجون الى الشوارع

● هكذا صاح وبحق، احد العمال الاسرائيليين، خلال التقرير التلفزيوني (بالعبرية طبعاً) عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد والبطالة.

لقد ربط التقرير ما بين نشر تقرير دائرة الاحصائيات المركزية في البلاد وبين الاوضاع الاقتصادية عموماً. وكان من الطبيعي ان يصل في الحديث الى موضوع البطالة، خصوصاً وان هناك مصنع ملابس تابعاً لشركة «بولجات» تقرر اغلاقه في القدس وفصل، بذلك، ١٣٨ عاملاً من العمل قذفوا الى سوق البطالة.

وخلال هذا التقرير اتضح ان العديد من العمال المفصولين كانوا يقبضون اجوراً تقل بكثير عن اجر الحد الادنى (الذي بلغ في الشهر الماضي ١٢٢١.٥٠ شيكل). وتكلمت عدة عاملات عن اجور بقيمة ٧٠٠ - ٩٠٠ شيكل في الشهر، وهذا يشمل البريميا وعدم التغيب بتاتاً عن العمل طيلة الشهر، كما قالت احداهن. وشكا العمال ايضاً من الامر نفسه. وبالمناسبة، حوالي نصف عمال وعاملات هذا المصنع بالذات هم من العرب.

لقد سكت هؤلاء العمال عن حقهم طويلاً. وظلوا هادئين.. طيلة السنوات الماضية، مع ان الادارة كانت طول الوقت تنهب حقوقهم نهباً. وبالطبع، فان قيادة الهستدروت ظلت ساكتة. فهي في علاقات ممتازة مع الادارة. وهي قطرياً «متفاهمة» مع اصحاب العمل والحكومة على ضرورة الحفاظ على «هدوء اقتصادي» (اي بدون اضرابات او اجراءات كفاحية)..

ازاء هذا الوضع وصلت ادارة المصنع الى الخطوة القادمة، وهي نهب آخر حق من حقوق العمال: مكان العمل نفسه. فقررت اغلاق المصنع.

هل المصنع خاسر؟ كلا.. انه مصنع ربحي ويقوم بتصدير بضائعه.

هل العمال اصبحوا عاجزين عن العطاء؟

كلا.. فانهم يعطون اكثر من اي وقت مضى. فالاجرة زهيدة. وكل عامل يريد ان يبذل اقصى جهد وينتج افضل المنتوج حتى لا يخسر البريميا..

هل انعدمت سوق التسويق؟.. كلا.. فالشركة فتحت اسواقاً جديدة.

اذن.. ما هي المشكلة؟

المشكلة ان اصحاب العمل وجدوا ايدي عاملة رخيصة اكثر: في القرى العربية في الشمال.

اي ان ارباحهم ستزيد اكثر..

وما العمل؟!

الاهم من العمل الآن في هذه التجربة العينية هو ان نتعلم نحن العمال الدرس:.. ان السكوت على الحق الصغير يفتح شهية صاحب العمل لنهب الحق الكبير. ويجب عدم السكوت على الحقوق اطلاقاً. اجل. يجب الخروج الى الشوارع. فليس هنالك من طريق اخرى.. اللهم الا طريق الاستسلام الذي لا يعني سوى فقدان مصدر الرزق.

وهناك امر آخر لا يقل اهمية: عندما نرى عمالاً مضربين ومناضلين فهذا ليس فقط من اجلهم هم. انما من اجل مجموع العاملين. ولذلك يجب ان نتضامن معاً في كل نضال عمالي. فعندما اغلق مصنع آتا، صرخ العمال: «اليوم «آتا» وغداً «أنا..» (أنت)». لكن العمال في المصانع الاخرى لم يتضامنوا معهم. وكذلك حدث مع عمال آخرين..

(عامل)

موظفو مجلس المشهد المحلي يهددون بالاضراب اذا لم يتلقوا الرواتب حتى الاثنين القادم

● قرر موظفو مجلس المشهد المحلي، في اجتماع عام عقدوه، امس الاربعاء، البدء باضراب عام ومفتوح ابتداءً من يوم الاثنين القادم اذا لم يتلقوا رواتبهم عن شهر ايلول حتى ذلك اليوم.

واعرب المجتمعون عن احتجاجهم على التأخير المستمر في دفع رواتبهم.

وتكلم في الاجتماع د. فخري حسن، رئيس لجنة الموظفين، فقال: ان العمال والموظفين في المجلس يتفهمون الضائقة المالية الصعبة التي تعيشها السلطات المحلية العربية عامة ومجلس المشهد خاصة، الا ان وضع الموظفين اصعب بكثير. ولا يمكن الاستمرار في هذا الوضع الى امد طويل. واعرب عن امله في ان تتمكن ادارة المجلس من ترتيب امر الرواتب ودفعها فوراً لكي لا تضطرنا الى الاضراب.

من الآن فصاعدا..

يحظر على صاحب العمل ان يدفع الغرامات عن عماله

● جرى، مؤخرا، تعديل قانون العقوبات على نحو يحظر فيه على صاحب العمل ان يدفع الغرامات عن عماله. ومن يخالف هذا القانون من اصحاب العمل تصل عقوبته الى حد السجن الفعلي لمدة سنة.

والتعديل الجديد يشمل كل الغرامات التي تفرض على المواطن جراء مخالفاته، بدءا بقضايا الضريبة وبالتسبب باضرار وحتى مخالفات السير (ما عدا مخالفات الوقوف). ومن المخالفات التي يحددها القانون، كمحظور دفع غراماتها عن العامل: «التسبب في الموت جراء السياقة باهمال، ترك جريح جراء حادث طرق، السياقة بدون رخصة، عدم الوقوف في رمزور احمر، السياقة في حالة سكر او تحت تأثير مخدرات، اجتياز سيارة في وضع خطر.. وغير ذلك..

.. كيسار مشغول بيهود سوريا

● من الملفت للنظر، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي دأب على الظهور امام عشرات الوف العمال العرب في معركة انتخابات الهستدروت ليقول لهم ويصوت عال ان لا علاقة للهستدروت بالسياسة، هو هو نفسه يبدو اليوم (وفي الماضي ايضا) «ابو السياسة».

الموضوع الذي يشغل باله اليوم: مساعدة يهود سوريا على الهجرة الى اسرائيل. فقد استقبل وفدا عن «الجمعية العالمية لمساعدة يهود سوريا» ومقرها في الولايات المتحدة الامريكية ووعد بان تولي الهستدروت اجتماعا في هذا الموضوع وتجند اصدقاءها في الخارج.

اجر الحد الادنى

في الشهر الماضي (اول ايلول) جرى تعديل معدل الاجور العام وكل ما هو مرتبط به وذلك حسب نسبة ارتفاع جدول الغلاء. وعليه اصبح الحد الادنى من الاجور ١٢٢١.٥٠ شيكل في الشهر.

استغلال الاولاد

قرر مجلس عمال رمات غان اجراء حملة لضبط ومحاكمة اصحاب العمل الذين يشغلون احداثا وفتية بشكل غير قانوني او يستغلونهم استغلالا فاحشا. وجاء هذا القرار بناء على شكاوى عديدة وصلت من مواطنين لم يذكروا اسماءهم ولكنهم كتبوا في رسائلهم تفاصيل كاملة عن هذا الاستغلال. (عقبال عندنا...)

أخصائيون نفسانيون فلسطينيون واسرائيليون يجتمعون في مؤتمر في البرتغال للبحث في موضوع:

أنْسَنَة العدو

* العداء بحد ذاته يخلق صورة دونية لكل شعب تجاه الآخر. لكن الممارسات اللاانسانية تعمق هذه الدونية.. حتى اصبح هناك مسؤولون (اسرائيليون) يسمحون لانفسهم باطلاق القاب مثل – «صراصير» و«حيوانات تدب على اثنتين» بحق الشعب الفلسطيني. ومثل هذه التصريحات هي مقدمة للقتل بلا إحساس في وخزة ضمير *

● تقرير: جهاد عقل ●

[redacted]

(«الاتحاد» – في أواخر الشهر الماضي، وتحديداً في الفترة ما بين ٢٥ و٢٩ ايلول، عقد في البرتغال مؤتمر حوار علمي باشتراك اخصائيين نفسانيين فلسطينيين ويهود من المناطق المحتلة واسرائيل وكذلك من اوروبا وذلك بعنوان «من أجل أنسنة العدو كاستراتيجية مجابهة ومواجهة للوضع القائم». حول هذا الموضوع أجرينا لقاء مع الدكتور شفيق مصالحة، احد المشاركين والمنظمين، وكذلك مع زميلتين له فلسطينية واسرائيلية:)

– هل لك ان تحدثنا عن المؤتمر وفكرة عقده، اهدافه، وهل هو الاول من نوعه ام انه استمرار لابحاث سابقة؟

* فكرة المؤتمر بدأت في بداية شهر حزيران من هذه السنة، عندما حضرت مندوبة عن البرلمان الاوروبي لمؤتمر دعت له منظمة «إمرت» (אימות) العاملين في الصحة النفسية من اجل السلام واتفقنا على ان يكون المؤتمر تحت عنوان «أنْسَنَة العدو». وقد بدأ الاعداد له باشتراك اربعة اطراف شكّلت اللجنة التحضيرية للمؤتمر: رنا النشاشيبي، مديرة المركز الفلسطيني للارشاد في القدس عن الجانب الفلسطيني من الاراضي المحتلة، عتّار اورنان، أخصائية نفسية عن الجانب اليهودي الاسرائيلي، وأنا (د. شفيق مصالحة). عن الجانب العربي الاسرائيلي الفلسطيني، وماريا بيلو عن المجموعة الاوروبية. وهكذا قمنا كلجنة تحضيرية باعداد برنامج المؤتمر، متوخين تحقيق هدفين من خلاله، الاول: فهم افضل لظاهرة مركزية جداً في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، وهي اللاانسانية، الناتجة عن وضع الاحتلال، وذلك من خلال معرفة ان الظاهرة النفسية، وهي رؤية العدو او الأخر، «كدون الانسان»، هي تحديد نوعية التعامل معه.

أي قبل التنفيذ – للعمل اللاانساني – تكون هناك صورة ذهنية للعدو، او للطرف الآخر الذي تتعامل معه، والذي يبرر اي تعامل لاانساني، بكلمات متطرفة اكثر نقول: خلال الحرب تقتل العدو في ذهنك اولا، قبل الحرب ايضا تتكون لديك «فكرة» تجعل العدو دون الانسان وقتله يكون مشروعاً. وهذه الصورة او الذهنية تتكون من خلال الحرب النفسية التي تُنقل عبر وسائل الاعلام، مثل تصوير العدو في رسوم الكاريكاتير كحيوان، وفي أية وسيلة اعلامية اخرى. ونحن نذكر تصريحات بهذه الروح نشرت في اسرائيل لايجاد شرعية للقتل، مثل ان العرب هم «صراصير» او «حيوانات تدب على اثنتين»، وهذه مسموح بقتلها بدون تأنيب للضمير.

كان هدفنا في المؤتمر بحث هذا الموضوع، لان فيه يكمن العنصر الاساسي في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني الحالي، وضحيته اليوم هم الفلسطينيون. اذن هدفنا الاول كان «الفهم والوعي اكثر لهذه الظاهرة».

– والهدف الثاني؟

* الهدف الثاني هو الخروج ببعض المشاريع المحددة التي يمكن تنفيذها في الميدان، لتكون استمرارية لهذا المؤتمر على اساس ان يقوم البرلمان الاوروبي، بتقديم الدعم المادي والمشاركة في تنفيذ المشاريع مهنياً ايضاً.

حدة النقاش في ايام المؤتمر الاولى عبرت عن جوهر الصراع

– ما هي الابحاث التي تناولها المؤتمر خاصة تلك التي شارك فيها العرب واليهود وما هو تقييمك لها؟

* الطريقة التي اتبعناها في المؤتمر، كانت من خلال العمل في مجموعات صغيرة، حول الخلفية التاريخية للشعب اليهودي وللشعب الفلسطيني ايضاً، والمصائب والكوارث التي مرت عليهما خلال القرن الاخير، وتأثير ذلك على الصراع الحالي، وشارك في تقديم هذا الموضوع ونقاشه الاخوة د. مروان دويري وإياد السراج من غزة، د. يوهاكيم شطاين من القدس ود. غادة الكرمي، فلسطينية مغتربة في انجلترا والدكتور كريستوف كاتيلنيو من جامعة باريس.

وهناك مواضيع اخرى نوقشت في مجموعات صغيرة وهي: «اللاانسانية والعنف الاجتماعي»، «والتعذيب النفسي»، «الاطفال في ظروف الحرب» و«التربية من اجل الاعتراف بشرعية وجود الغير».

في يوم المؤتمر الاول، كانت هناك حدة صراع، بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني – ولا ننسى اننا نتكلم هناك عن رجال علم واخصائيين نفسيين – وبرزت حدة الصراع بعد عرض افلام تناول احدها ظروف حياة اطفال غزة في ظل الاحتلال والآخر فيلم اسرائيلي بعنوان «وجهة نظر». وتواصل النقاش الحاد الذي إتسم بالهجوم والدفاع حتى منتصف اليوم الثاني. حاول خلال ذلك كل طرف تحميل الطرف الثاني المسؤولية.. وبعدها اي من منتصف اليوم الثاني واليوم الثالث كانت هناك ابحاث تميزت بالتحليل، مما ادى الى الخروج باتفاقية وبيان مشترك لجميع المشاركين، اهم نقطة فيه، هي تلك المتعلقة في موضوع المؤتمر نفسه، الصراع في منطقتنا، ومحاولة عقد مؤتمر سلام، والتي تتمحور حول رؤية الطرف الفلسطيني، كطرف مساو، على كل المستويات، لاي طرف آخر مشارك وبالذات الطرف الاسرائيلي.

هذا الامر مربوط بموضوع أنْسَنَة العدو. في رأيي انه لو نظر كل طرف للطرف الأخر على انه انسان مساو للانسان الأخر، بغض النظر عن قوته السياسية والعسكرية، ولكل طرف الحق في ممارسة حياة حرة مستقلة ومشرفة، لوجدنا الاساس الحقيقي لحل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني.

«لا يمكن القتل بدون ان تبني فكرة تلغي إنسانية الغير»

– ما هي المراحل التي تمر بها عملية بناء فكرة اللاانسانية، ولا شرعية الغير – العدو؟

* من الناحية النفسية هناك حاجة نفسية لجعل العدو لاانسانياً، هذه ظاهرة كانت وما زالت قائمة، من اجل ايجاد القدرة على القتل مثلاً.. حيث لا يمكن لك ان تقتل احداً، او تعذبه، بدون أن تقوم ببناء فكرة، في ذهنك، تلغي انسانيته.. هذه حاجة نفسية وضرورة.. برأيي ان التكنولوجيا جعلت نقل هذه الظاهرة وتكوينها وبناءها ذهنياً، عملية سهلة جداً.

وبالامكان ايصالها لكل بيت وفكر عن طريق التلفزيون والراديو، والصحف.

ويظهر ذلك من خلال المصطلحات التي «تصور العدو»، او العمليات التي تمارس «إتجاه العدو»، وكثيراً ما يحدث اننا نتأثر بهذه المصطلحات بشكل لا شعوري مقاومة مركباتها.. مثال على ذلك.. عندما تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقتلاع اشجار لمواطنين عرب الاصطلاح – اللغة – المستعملة: – כוחות הבטחון יישרו את השטח – أو – יישרנו את השטח – أي قوات الامن قامت بتسوية الارض، هذا الاصطلاح يُستعمل من اجل تجنب، والحذر من المس «بالثقافة اليهودية» (التوراة) التي تنص على: «אל תעקור נטוע»، أي «لا تقلع المزروع»، والقيام بذلك يعني عملاً لا انسانياً، ويتنافى مع الثقافة اليهودية. فمن اجل تخفيف حدته الشعورية،

● البقية على صفحة ٩ ●

● بطاقة شخصية ●

شفيق مصالحة

* من مواليد كفرقرع.
* اخصائي نفسي علاجي.
* خريج الجامعة العبرية في القدس وجامعة بيركلي – كاليفورنيا سنة ١٩٨٨.
* كان موضوع الدكتوراة، العلاقة ما بين الثقافة (التربية) وامراض نفسية، بشكل خاص الاكتئاب والامراض الجسمية التي تنبع عن مشاكل نفسية.
* يعمل محاضراً في جامعة بير زيت وفي الجامعة العبرية في القدس.

عطار اورن:

حركات السلام وصلت الى طريق مسدود وهناك حاجة لابداع اساليب تفكير وعمل جديدة

عطار اورن – باحثة نفسية علاجية وتعمل في قسم الخدمات النفسية لطلاب الجامعة في القدس وعضو مجموعة إمرت (אימות) – مصادقة – التي اقيمت من اخصائيين في مجال الصحة النفسية على اثر اندلاع الانتفاضة وهي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر عن الجانب الاسرائيلي.

قالت في ردها عن موقف الجانب الاسرائيلي من المؤتمر وما خرج به هذا الجانب من نتائج واستنتاجات:

«هنالك مغامرة كبرى في القول ان بامكان المؤتمر ان يشكل «موديل» لمؤتمر السلام، لكن اتصور ان هناك عدة ظروف في مؤتمرنا، التي بدونها لا يمكن الذهاب للمؤتمر، وهي: المساواة لجميع الاطراف، الحق باتخاذ القرار المستقل، والوصول الى اي اتفاق من خلال الاحترام المتبادل والحفاظ على الحقوق، واعطاء الطرف الثاني الحق ضمن هذا المفهوم».

«لقد ركزنا على اننا لن نتمكن من ايجاد الحلول للنزاع وهنا لم يكن مُرضياً لنا كاخصائيين نفسيين، في الجانب الاسرائيلي والفلسطيني وكل ما استطعنا فعله هو التعبير عن رأي وتحريك بعض الامور».

– إذن ما هو دوركم؟

* انني على قناعة بان النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي يرتكز على عملية تفاعل نفسية – اجتماعية، التي تشكل دوافع قوية في كل التصرفات. وهذا صحيح بشكل خاص في المجتمع الاسرائيلي. وعليه، علينا، استغلال معرفتنا وعلمنا والتأثير على تحريك الامور واجراء المحادثات على اسس ومبادئ معروفة.

– ما هي إحتمالات التغيير؟

* تبدأ الامور – التغيير – مع الفلسطينيين في اسرائيل، ليس فقط في الخارج – المناطق المحتلة – والعلاقة الاجتماعية النفسية – السلبية – قائمة من قبل المجتمع الاسرائيلي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل. ويجب تسويغ الظروف واحترام الغير بشكل واسع. من هنا يبدأ التغيير.

– إذن هناك وضع سيء في المجتمع الاسرائيلي؟

* باعتقادي ان «مجموعات التعايش» السلامية وصلت في السنوات الاخيرة الى الى طريق مسدود، اقول هنا مع بعض التحفظ، لان هذا هو الاحساس القائم اليوم. لهذا هناك ضرورة، للتفكير من جديد من اجل ايجاد سبل جديدة للحوار تؤدي لتجديد الفعاليات واقامة حوار على اساس التساوي والاعتراف بحق الغير بالوجود.

والعمل على تفعيل الطرق الاجتماعية – النفسية، هو الشرط الاساسي لايجاد الحل للنزاع. هذا ملخص ما اردناه من عقد المؤتمر الذي كان ناجحاً جداً، وحقق ما كنا نتوخاه من عقده، وحبذا لو عقدناه المرة القادمة هنا في البلاد.

رنا النشاشيبي:

طرفان غير متوازين.. لكن اللقاء هام

رنا النشاشيبي – تعمل مديرة لمركز الخدمات الصحية النفسية في القدس. وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر عن الجانب الفلسطيني.

سألناها عن وجهة النظر الفلسطينية فيما يتعلق بالمؤتمر وهل بالامكان اعتباره «موديل» للسلام بين الشعبين؟

* لقد سبق والتقيت مع هذه المجموعة في السابق، وجهة نظري انهم أناس ملتزمون. لكن المؤتمر من وجهة نظري ايضاً اعطاني احساساً بأن هناك امكانية لايجاد سبل تفاهم اكثر بين الشعبين.

حاولت بدوري ان اوصل احساسي كابنة لشعب واقع تحت الاحتلال، كانت وجهات النظر من طرفين غير متوازيين، كل واحد له التزامه المختلف، والدور الذي اقوم به يختلف عن الجانب الأخر.

لكن كان هناك امر مهم في هذا اللقاء، الا وهو قدرة الجانبين على الوصول الى درجة اكبر من الصراحة ومن التعبير عن المعاناة والحواجز والذكريات المتراكمة لدى الطرفين.

اما بخصوص «موديل للسلام» فالجواب هو لا طبعاً. نحن لسنا بسياسيين. نحن اناس عاملون في مجال الصحة النفسية، وعلى هذا اجتمعنا. السياسة جزء لا يتجزأ من اي لقاء. وقضية الاحتلال كانت بارزة طول فترة انعقاد المؤتمر. لم نتطرق بشكل مباشر الى موضوع سياسي.

– هل إتُّفق على القيام بمشاريع مشتركة او خطوات مهنية في مجال الخدمات النفسية، بعدما انهى المؤتمر؟

* انا شاركت في مجموعة تحدثت عن مشاريع مشتركة، لكن المسألة لم تختلف عن السابق، في اطار تبادل الافكار.. لان المشاركين من الطرف الاخر – الاسرائيلي – هم القلة في مجتمعهم.. بعكس الجانب الفلسطيني. كانت الافكار المعروضة تُمثل غالبية هذا الجانب.. لذلك لم نر في المؤتمر امكانية لحل قضايا...

وكان هناك اقتراح إتفق عليه الا وهو القيام بزيارات مشتركة – اولها ان تقوم مجموعة بزيارة الى غزة ومشاهدة الوضع على ارض الواقع وذلك من خلال مركز الصحة النفسية في القطاع.

إتفق ايضا على ضرورة ايجاد سبل للمساعدة اكثر، من ناحية الضغط باتجاه توسيع مجالات الخدمات الصحية النفسية خصوصاً بالنسبة للفلسطينيين في اسرائيل.. الذين يعانون من نقص في الخدمات بهذا المجال.

القيام بضرورة ايجاد الوسائل لتبني قضايا اناس يتعرضون لمضايقات، واعتقال عاملين في حقل الصحة النفسية ووضع حد لهذه الظواهر.. وهناك امور اخرى.. وتفكير لاحق في برامج مستقبلية.

جميع هذه القرارات اتخذت باشتراك الاوروبيين ومن خلال اطلاعهم على مجريات الامور، لاننا رأينا اهمية قصوى لاشتراكهم ولاستمرارية دورهم.. فهناك اهمية لقيامهم بعرض معاناتنا على مجتمعاتهم الاوروبية..

واتفق ايضاً على ان تكون مجموعة مصغرة كحلقة وصل تقوم بترتيب لقاءات متواصلة للتفكير في القضايا المطروحة، وأي مشارك يحب الاتصال مع فرد من الجانب الآخر لعمل تجربة مشتركة بامكانه ذلك.. كذلك القيام بمراسلات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني!!

بعد التلميح بالنية لطرد الفلسطينيين..

هل تنضم لبنان الى دول الخليج؟؟!

* يبدو ان التلويح بطرد الفلسطينيين من لبنان وغيره من الاماكن التي لجأوا اليها في العالم العربي هو جزء من الاعداد لمؤتمر السلام.. باعتبار ان حكومات تلك الدول «تخشى» من ان يفرض توطينهم على اراضيها. لكن الفلسطينيين لا يريدون سوى وطنهم *

● بقلم: شهدي فرج الله ●

● تواصل الاجهزة الامنية في عدد من الدول العربية ممارساتها التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الشتات، وإن كانت هذه الممارسات ليست جديدة علينا، الا ان استشراسها وتعميمها في اكثر من دولة عربية تثير الدهشة، لانها، تبدو، وكأنها عملية منظمة ومتفق على فصولها.

بدأت عمليات التعسف الشمولي ضد الفلسطينيين في الشتات، مع تفجر ازمة الخليج، وبعد ظاهرة الفرز السياسي الذي ولدته. وكانت دول الخليج، الامارات النفطية والمملكة، اول من بدأ هذه الحملة، حيث قامت دول المشايخ والعائلات الحاكمة، بعمليات طرد جماعي للموظفين الفلسطينيين العاملين فيها، وذلك قبل قيام آل الصباح، الذين أصدروا اوامرهم من منفاهم بفصل جميع موظفي الدولة، بذلك. وبدا الامر، كأن دول مجلس التعاون الخليجي قد أخذت قرارها سلفاً بطرد الفلسطينيين من اراضيها.

ولحقت مصر، بنظامها الذيلي الحاكم، دول الخليج، وضيقت الخناق على الفلسطينيين، بغض النظر عن الوثائق التي يحملونها، ومارس الاعلام الرسمي المصري، أبشع وأقذر حملة في تاريخ الاعلام، عندما شنت (مصر) حملتها قبل عام من الآن، ضد الفلسطينيين كشعب، واعتبرتهم «وباء» يجب اخذ الحذر منه. ولم تخجل تلك الاقلام المأفونة والمأجورة، عندما صرخت دول الخليج علانية على طرد الفلسطينيين، ظنا منها، ان تلك الدول، ستفتح ذراعيها للعمالة المصرية وتحلها محل العمالة الفلسطينية المهجرة، بما يساعد على حل ازمات النظام المصري، الا ان دول الخليج، وجهت لتلك الاجهزة ونظامها، اضافة الى حفنة من الدولارات، حركة غير لطيفة.

وبعد الخليج ومصر، تخرج علينا الحكومة اللبنانية، وفي الوقت الذي نشهد حواراً لبنانياً - فلسطينياً، بهدف تنظيم العلاقة بين الطرفين، فحكومة الياس الهراوي - كما ذكرت الغارديان البريطانية مؤخراً - تنوي «طرد كافة الفلسطينيين الذين دخلوا لبنان خلال الحرب الاهلية اللبنانية». ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية لبنانية قولها «انه سيتم طرد كل من دخل البلاد بصورة غير مشروعة». ويقدر عدد الفلسطينيين المنوي طردهم بحوالي ٢٠٠ الف. ونقلت «الغارديان» عن رئيس احدى الصحف اللبنانية قوله: اللبنانيون على استعداد لان يرحل الفلسطينيون الى كندا، شريطة ان لا يبقوا هنا، فقد كانوا اول المحرضين - على الحرب الاهلية!

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية، قد رفعت في وقت سابق، مذكرة للحكومة اللبنانية، طالبت فيها بمنح جميع الفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية وثائق السفر، والاوراق الثبوتية الضرورية الاخرى، على ان يشمل ذلك المسجلين في سجلات وكالة الغوث الدولية، والذين قدموا الى لبنان مناضلين او مبعدين.

من جانبنا، لا نعتقد ان هذه الحملات التعسفية، التي تشن سراً وعلانية، وإن اختلفت في بعض تفاصيل تنفيذها، تتم بصورة عفوية، لانها تصب في نتيجة واحدة: التخلص من الفلسطينيين، وقذفهم في المجاهيل السحيقة.

وإنما نعتقد، بأن هذه الدول، وعلى الأخص: دول الخليج ولبنان، تسابق الزمن، وتعمل على رمي الاثقال الفلسطينية من على اكتافها، قبل فرض بقائها في اماكنها. فهذه الممارسات التي تنفذ ضدنا، تترافق مع الحديث عن مؤتمر السلام، وامكانية فرض حلول، او ايجادها، على الاطراف المعنية، وتخشى هذه الدول من فرض قرار بتوطين الفلسطينيين حيثما وجدوا.

ولكن الفلسطينيين، الذين نشأت مشكلتهم منذ ثلاثة واربعين عاماً، لا يزالون متشبثين بالمطالبة بحقوقهم الشرعية، وعلى رأسها اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وحق عودة اللاجئين، وهذان المطلبان مترابطان، فلماذا تشتد حملات السعار ضدنا؟!

ان الفلسطينيين، الذي مرّوا، ولا يزالون، في أعقد مشكلة شهدها التاريخ البشري، لم يكونوا عبئاً، في يوم من الايام، على الدول التي استضافتهم، وفتحت اسواقها امامهم للعمل فيها، وإنما، استطاع الفلسطينيون إضفاء لمساتهم المبدعة على مختلف نواحي الحياة والنهضة في البلدان التي عاشوا فيها.

(القدس)

المؤتمر راح ينعقد في نهاية تشرين اول
.. وراح يتفجّر في اوائل تشرين الثاني!!

● بريشة خليل ابو عرفة - خاص بـ «الاتحاد» ●

تعقيباً على مقال السيد سميح غنادري

الحلم بحل الحزب الشيوعي سيبقى حلماً

* من هو سميح غنادري فعلاً، ذلك المحاضر في نوادي الحزب الشيوعي ام الكاتب في «كل العرب»؟! *

● بقلم: يحيى طه ●

● في خضم الاحداث والتغييرات التي تحدث في العالم عامة، ومنطقة الشرق الاوسط خاصة، يتفتق ذهن الكثير من السياسيين والحزبيين، والناس العاديين عن الكثير من التحليلات والتنظيرات واعادة الحسابات. والكل يبني في ذهنه ما يروق له.

فالسيد سميح غنادري يريد ان يحل الحزب الشيوعي نفسه، ومعه كذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يكوّن الحزب عمودها الفقري. وكذلك يحلم بأن يكون منبراً او «تجمعاً» دمقراطياً.

هذا ما يذكره في مقاله المنشور في «كل العرب» بتاريخ ٩/٢٧ واذا حق للحالمين ان يحلموا، يمثل هذا فليس للسيد غنادري بالذات ان يفعل ذلك فهو الى فترة ليست بالبعيدة كان من قادة الحزب «المتنفذين» - كما يصفهم في مقاله المذكور.

ولا ادري متى كان السيد غنادري صادقاً، حين كان يحاضر في نوادي الفروع المختلفة للحزب الشيوعي أم الآن؟!!

كان الحزب القائد والموجه والقادر على تخطي جميع الصعاب، وما زال حتى اليوم في طليعة التنظيمات والاحزاب. مدافعاً عن حياتنا اليومية وشؤوننا الداخلية - المحلية - لم يبخل على هذه الجماهير بشيء، مضحياً مقداماً. لا ينكر غنادري ذلك، بل يعترف، هو بان الحزب كان «معلماً، وطنياً يُحسب حسابه ونمت على ملاعبه كوادر وملاكات سياسية وادارية وادبية وصحفية وجماهيرية لا يستهان بها». فهل بسبب ذلك يجب على الحزب ان يحل نفسه؟!!

قلت في احدى محاضراتك في نادي السلام في دير حنا «عندما اقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجبهة الدمقراطية التي جمعت بين الناس اليساريين والوطنيين من ابناء شعبنا والقوى اليهودية الدمقراطية، كان هذا اكبر عمل دمقراطي يقوم به الحزب على حسابه وحساب قوته. واننا بهذا العمل سبقنا غورباتشوف» فما الذي تغير؟!! المواقع فقط؟!!

تدعو الى حل الحزب لفتح صفحة مع حزب العمل!! هل غير حزب العمل شيئاً في سياسته وبرنامجه الحزبي تجاه جماهيرنا وقضية شعبنا الاولى القضية الفلسطينية. ام انه يناور من اجل مكسب انتخابي فقط.

تتهم الحزب بأنه تعلق بالاوهام «الصدامية» وانت تعرف تمام المعرفة ما هو موقف الحزب من نظام صدام حسين. وعبر عن هذا الموقف الكثير من قادة حزبنا الشيوعي. توفيق طوبي، ماير فلنر، توفيق زياد.. وجميعهم اوضحوا بأن الحزب الشيوعي يرفض ما يتعرض له العراق من هجمة شرسة غربية امبريالية استعمارية تقودها الولايات المتحدة الامريكية لتدمير البنية التحتية والتطور التكنولوجي للعراق وان الهجوم على العراق كدولة من دول العالم الثالث، هدف الى ابقاء شعوب هذا العالم تحت النفوذ الغربي الامبريالي. والحزب استنكر هذا الهجوم البشع واقامة نظام جديد في العالم كما يريده بوش «رئيس الولايات المتحدة الامريكية». فهل رفض الحزب لهذه السياسة العدوانية على العراق هو تعلق بالاوهام «الصدامية»؟!!

من منا لا يتمنى من كل قلبه ان يعود الاتحاد السوفييتي الى موقعه الطبيعي في العالم صديقاً للشعوب المتحررة. يعزز اشتراكيته ويرفع من مستوى المواطن فيه بحيث تتوقف الهجرة التي اثرت تأثيراً سلبياً على قضية شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل. بحيث صار مطلوباً من اهل رمية ان يتركوا ارضهم وبيوتهم، كي يسكن فيها قادمون من الاتحاد السوفييتي!! فهل هذه هي حبال «ياناييف» التي تلوم الحزب لانه تعلق بها ولما اتضح بان هذه الحبال ما هي الا حبال «مصيص» رفضها..

ان من يدعو الى وحدة وطنية من اجل مكسب سياسي ومركز قيادي ومعركة انتخابية فدعوته، حسب رأيي، مرفوضة. ومن يدعو لاقامة تجمع او منبر بدون الشيوعيين والجبهويين فهو مرفوض ايضاً. انا نريد وحدة وطنية لكافة الحركات اليسارية ومعها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة لتناضل من اجل القضايا المحلية اليومية للجماهير العربية وقضية السلام في المنطقة. وأي طرح آخر يخرب على المسألة الفلسطينية. هذه هي الوحدة الوطنية الشاملة التي نريدها من جميع حركاتنا واحزابنا والقوى اليهودية الدمقراطية.. لا ان تكون وحدة مواسم من اجل مكسب انتخابي، او التفتيش عن اطار يكون «للآخرين».. «ومركزا معتدلا».

لقد مرت على الحزب في الماضي ظروف أصعب بكثير من هذه الظروف، وخرج منها الحزب حزباً مجدداً قيادياً مناضلاً مع جميع الاطر التي تهمها قضايا جماهيرنا المحلية والحياتية اليومية. ومعلماً، رائداً، له طرحه السياسي على الصعيد المحلي والخارجي..

(دير حنا)

أخصائيون نفسانيون فلسطينيون

● تتمة من صفحة ٨ ●

تستعمل لغة تُسمع وكأنها حيادية.

لو تمكنّا من تطبيق فكرة المؤتمر على افراد الشعبين لكان هناك أمل!

- ما هو استنتاجكم بخصوص «التفاهم المتبادل» بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي؟ هل هنالك احتمال للتفاهم والى اي مدى؟

* في واقع الشعبين الحالي، اعتقد ان احتمال التسوية هو ضئيل جداً، ونحن نتحدث عن الجانب النفسي، احتمال ازالة ظاهرة اللاانسانية، والتعامل اللاانساني هو ضئيل جداً.. ومعالجة هذه الظاهرة.. ظاهرة اللاانسانية التي تمارس تجاه الشعب الفلسطيني، تحتاج الى جهد كبير ولوقت طويل، من اجل ان تتغير، ويجب البدء في جهاز التربية والتعليم اي في المدارس، وفي وسائل الاعلام. لكن من اجل امكانية التعايش يجب اولا رؤية الآخر والتعامل معه كإنسان مساو.

لو تمكنا من تطبيق تجربة المؤتمر على افراد الشعبين، لكان هنالك امل كبير في الوصول الى اعتراف متبادل بالشرعية الانسانية.

- هل هنالك احتمال «إلتقاء»، و«قبول»، و«أنسنة»، من جانب الطرف اليهودي، تجاه الشعب العربي الفلسطيني؟

* اختلف المشاركون في المؤتمر حول هذا الموضوع. فلو كان هذا مؤتمر سلام، لكان وجد الحل والاتفاق بشكل يضمن الحقوق للطرفين.

المشاركون اليهود، في المؤتمر، عبّروا عن قلقهم، وتخوفهم، من ان الشعب الفلسطيني، ما زال يرفض الاعتراف بوجودهم، مع انهم يعترفون بوجود وممارسات لاانسانية تجاه الشعب الفلسطيني. هذا التناقض، يبدو لاول وهلة انه من الصعب فهمه. فرغم قوة اسرائيل العسكرية، لا تزال المخاوف موجودة في نفوسهم، ومن الصعب على الفلسطينيين في الوقت الحالي رؤية ولمس هذه المخاوف.

- هنالك من يقول، ان «الجانب الضعيف»، الا وهو الشعب العربي الفلسطيني، هو مَن «قبل» و«اقتنع» و«تنازل» وبرزت إنسانيته اكثر من اجل التفاهم، هل تناول المؤتمر هذه القضية؟

* المصطلحات التي كنت ارى فيها هذه الصورة، والتي برزت في المؤتمر، هي ان الطرف الفلسطيني، كممثل لهذا الشعب في المؤتمر، ضمن القضايا التي تناولها، عبّر عن مرارته وغضبه كضحية تجاه المتسلط، الا وهو الطرف الاسرائيلي، اما الطرف الاسرائيلي فقد شعر كما يشعر دائماً في مثل هذه المواقف، بأنه مهاجم، واضطر للدفاع، بحيث تخندق مدافعاً عن ممارساته. وفقط في اليوم الثاني، برأيي عندما خرج كل من الطرفين من هذه المواقع، كانت هنالك امكانية للحوار.

إذن ما يسمح بالحوار، هو التنازل من كل طرف، عن موقعه، اما عن الدفاع او عن الهجوم، وهذا صحيح بالنسبة للافراد، كما هو صحيح بالنسبة للشعوب. لكن يبدو ان اليومين الاولين كانا ضروريين للخروج بالحوار في المؤتمر.

إنهاء الاحتلال الشرط الاول للتوصل لأنسنة المجتمع الاسرائيلي

- ما هو دور الممارسات اللاانسانية التي يقوم بها ابناء الشعب الاسرائيلي (كمحتلين)، في فقدان انسانيتهم وعدم ايجاد الطرف الملائم للتفاهم و«الاقتناع» والتعايش بين الشعبين؟ هل هنالك أمل لأنسنة المحتل (الاحتلال)؟ وكيف يجري ذلك وهو يقمع شعباً آخر؟

* هذه النقطة طرحت في إحدى حلقات المؤتمر، وهي ان اللاانسانية، عملية تؤثر او تمس الطرف الذي يتعامل بها، ولو بشكل آخر، بنفس الدرجة التي تمس الضحية. برأيي الدخول الى موقع السيطرة بالقوة على انسان آخر او على شعب آخر، فجعل اللاانسانية للشعب الذي يقوم بالاحتلال، امر لا يمكن تجنبه. في الواقع المشكلة هي انه «سُمح» لهم «بالوجود» في هذا الموقع. فمجرد وجودهم كجنود احتلال، بالضرورة جعل منهم غير انسانيين وامكانية أنسنتهم كأفراد هو امر صعب، ولا يمكن عمله بسرعة. لكن ما يمكن عمله بسرعة للخروج من هذا الموقف، هو إنهاء الاحتلال، كشرط اول من اجل التوصل لأنسنة المجتمع الاسرائيلي.

وأخيراً بالامكان القول ان المؤتمر هو جزيرة نائية. حتى من ناحية جغرافية، كان في جزيرة نائية، عن واقع الشعبين.

الحكم على الشيخ احمد ياسين بالسجن لمدة (٤٥) عاما

● غزة - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في منطقة ايرز/ شمال غزة، يوم امس الاربعاء، بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ عاما، على الشيخ احمد ياسين (٥٧ عاما) بتهم تأسيس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واصدار فتوى بقتل المتعاونين مع السلطات وممارسة فعاليات تنظيمية وتحريضية كاصدار المنشورات.

وفي رده على اسئلة الصحفيين في قاعة المحكمة، علق الشيخ احمد ياسين على جهود بيكر الجارية بانها تستهدف القضية الفلسطينية.

هذا ويذكر ان الشيخ ياسين معتقل من ايار عام ١٩٨٩ وهو مصاب بشلل في ساقيه منذ طفولته.



● الشيخ احمد ياسين ●

استمرار اغلاق مدينة القدس امام مواطني دولة فلسطين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يستمر حظر دخول اهالي الاراضي الفلسطينية المحتلة لمنطقة القدس، لليوم الثاني على التوالي. ومن المقرر ان يستمر هذا الحظر حتى مساء غد الجمعة، طول فترة المحادثات التي يجريها وزيرا الخارجية الامريكي والسوفييتي جيمس بيكر وبوريس بانكين في القدس.

وفي هذا الاطار، تشهد مختلف المناطق تواجدا عسكريا مكثفا في الميادين العامة والشوارع الرئيسية كما اقيمت الحواجز على مداخل المدن والقرى وعزلت المناطق عن بعضها. وجرت اعمال تفتيش وتدقيق في بطاقات الهوية، واحتجاز اعداد من المواطنين. فيما جرى فرض حظر التجول على مدينة الخليل واستمر على ضاحية شويكة في طولكرم.

من جهة اخرى استجاب مواطنو مدينة نابلس وقطاع غزة للدعوة للاضراب التجاري، اثناء محاكمة الشيخ احمد ياسين (٥٧ عاما)، الذي حكم بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ عاما بتهمة المشاركة في تأسيس حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وجرت محاولات للتظاهر ونظمت مسيرات في بير زيت وبيت لحم والخليل. وجرت مواجهات في رفح وغزة والمخيمات اسفرت عن احتجاز اكثر من ٣٤ مواطنا، بينهم خمسة اطفال وفتيان من قطاع غزة، وعن جرح اخرين اضافة لاقتحام خمس مدارس في رفح وجباليا والاعتداء بالضرب على عدد من معلميها وطلابها.

وفي منطقة بيت لحم رابطت دوريات راجلة امام بوابات المدارس، مثل مدرستي ذكور واناث مخيم الدهيشة الاعداديتين وتحرشت بالطلبة.

وفي منطقة الخليل، جرى فرض حظر التجول على المدينة واغلاق شارع وادي التفاح، اثر مظاهرة جرت هنالك في الصباح.

وفي منطقتي طولكرم ونابلس رفع حظر التجول عن قرية طمون - نابلس بعد يومين من فرضه، اثر احراق سيارة عسكرية. ولكن الحظر استمر مفروضا، لليوم الثاني على التوالي على ضاحية شويكة - طولكرم وقرية زبوبة/ جنين. كما يستمر حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا وقرية شوفة. ووقعت مصادمات في مدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء.

وجرت مواجهات في مدينة رفح ومخيماتها تخللها اصطدام ثلاث سيارات عسكرية مع بعضها.

وتم اقتحام ثلاث مدارس للبنين، هي الطبري الثانوية ورفح الاعداديتين «أ» و«ب» كما جرى اقتحام مدرستي الذكور الاعداديتين «ب» و«ج» في مخيم جباليا. وجرح شاب من حي الشيخ رضوان في غزة.

وشهدت احداث الليلة قبل الماضية ويوم امس الاول الثلاثاء، مداهمات متعددة الاغراض للقرى والمخيمات والاحياء في مختلف المناطق، منها قرى كفرمالك ودير ابزيع وبيت لقيا واللبن الغربي/ رام الله، والخضر/ بيت لحم. ومدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء وحجة وطمون وبيت ليد وذنابة - طولكرم ومخيمي جباليا والشاطئ وحي الصبرة في مدينة غزة.

وقد تراوحت هذه الاغراض بين الجباية الضرائبية واحتجاز الشبان، مرورا بازالة المظاهر الوطنية واحتجاز بطاقات هوية المواطنين وتجديد البطاقات الخضراء بحق عدد آخر.

يضاف الى هذا، ابلاغ السلطات صباح امس مختار قرية شوفة/ طولكرم بمصادرة ١١٩ دونما من اراضي القرية، لشق شارع استيطاني، يؤدي الى مستوطنة «افنيه حيفتس». وفي مفترق رمانة، على طريق جنين استولت قوات الجيش على (٦.٥) دونم، حولتها الى ثكنة عسكرية وهي تعود الى الاشقاء عمرو مصطفى ومحمد يوسف الاحمد وابن عمهم نعمان وحيد الاحمد. وفي المدينة اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل هيثم ابو بكر.

وجاءنا من مراسلنا في قطاع غزة، في وقت لاحق ان الاوضاع تصاعدت في حدتها في مختلف انحاء القطاع مساء امس وحتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية وبخاصة في حي الشيخ رضوان وحي الشجاعية ومخيمي الشاطئ والنصيرات. وشوهدت عشرات السنة اللهب تتصاعد من عشرات الاطارات المشتعلة في مختلف انحاء هذه المناطق. ويضيف مراسلنا ان مئات الاهالي اصطدموا مع الجنود الذين استخدموا راجمة الحصى (في حي الشيخ رضوان) اضافة الى الرصاص.

اسرائيل تواصل عربدتها: قصف الجيش اللبناني!

واشنطن رفضت تجديد «الاتفاق السري» الذي يسمح لاسرائيل بالتحرك الحر في لبنان

● وزارة الدفاع اللبنانية تعطي التعليمات بفتح النار على الجيش الاسرائيلي ● «الاتفاق السري» كان ينص ايضا على عدم انسحاب اسرائيل من الجنوب قبل مغادرة القوات السورية المنتشرة في لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، هجوما عدوانيا على الجيش اللبناني وذلك في الوقت الذي تم الكشف فيه عن رفض الولايات المتحدة تجديد «الاتفاق السري» الذي ابرم عام (١٩٨٣) بين واشنطن واسرائيل والذي يسمح لجيش الاحتلال الاسرائيلي بالتحرك بحرية في لبنان «وفقا لحاجاتها الامنية» وكذلك يتعهد بعدم انسحاب اسرائيل من ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ويبدو ان الكشف عن رفض واشنطن هذا، والذي جاء من مصادر اسرائيلية (!)، استهدف القيام بمثل هذا العدوان على الجيش اللبناني. لقد اعلنت وزارة الدفاع اللبنانية في بيروت، امس، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وجه نيران مدفعيته، في ساعات الصباح، انطلاقا من المناطق التي يحتلها في جنوب لبنان على مواقع للجيش اللبناني الذي رد على مصادر القصف. وجاء في البيان ان «قذائف الدبابات ورشقات كثيفة للاسلحة من مختلف العيارات» استهدفت منذ الساعة العاشرة من صباح امس مواقع الجيش اللبناني في منطقة مليخ انطلاقا من مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

واعلنت مصادر لبنانية، امس، ان وزارة الدفاع اللبنانية اعطت تعليماتها الى الجيش اللبناني بالرد على اي اطلاق نار يتعرض له وكذلك اطلاق النار على القوات الاسرائيلية.

ويأتي هذا العدوان الاسرائيلي في وقت كشف فيه، امس، النقاب عن رفض واشنطن تجديد «الاتفاق السري» الذي ابرم عام (١٩٨٣) بين ادارة الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، وبين السلطات الاسرائيلية والذي يسمح للجيش الاسرائيلي بالتحرك في لبنان وبشكل خاص بالتحليق فوق الاراضي اللبنانية وتسيير دوريات بحرية قبالة السواحل اللبنانية. وكان الاتفاق ينص، من جهة اخرى، على ان اسرائيل لن تنسحب من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان سوى بالتزامن مع مغادرة القوات السورية المنتشرة في لبنان!

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس، عن مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان «وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر رفض تجديد هذا الاتفاق في رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل تمهيدا لعقد مؤتمر السلام الاقليمي لانه يريد ابقاء يديه طليقتين قدر الامكان».

واوضحت الصحيفة ان هذا الاتفاق السري ابرم في عهد ادارة ريغن ابان توقيع اتفاق (١٧) ايار الاسرائيلي - اللبناني الملغي.

سوريا: اولا ضمان انسحاب

● تتمة من ص ١ ●

المشاركة بعد ان تتضح الصورة. ومن الممكن ان نقرر عدم الذهاب الى المؤتمر»!

وكانت مصادر مطلعة، اكدت امس الاربعاء، ان الاجواء السائدة في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، هي انه «لن تحدث كارثة» اذا رفضت اسرائيل المشاركة في الموعد المحدد لمؤتمر السلام، في اواخر الشهر الجاري، واذا ما طلبت ارجاء عقد المؤتمر والذهاب اليه «في افضل الشروط» بالنسبة لاسرائيل!

وقالت مصادر صحفية مطلعة ان مكتب شمير يعتقد انه لن تحدث اية كارثة اذا طلبت اسرائيل الانتظار اكثر «اذ ان الكارثة ستحصل لو تسرعت اسرائيل وذهبت الى المؤتمر بشروط غير كافية»!

وقالت المصادر ذاتها ان شمير «يخشى» من ان تطالب الولايات المتحدة، بعد يومين او ثلاثة ايام من اختتام المؤتمر الافتتاحي، باتخاذ «اجراءات ثقة» بين الاطراف المختلفة، بحيث تطلب واشنطن من اسرائيل وقف الاستيطان مقابل الغاء الحرمان الاقتصادي العربي «لافساح المجال امام بدء المفاوضات المباشرة».

ومن جهته انتقد شمير، امس ضمنيا، قرار سوريا التي ترفض المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف تضم اسرائيل حول المشاكل الاقليمية في الشرق الاوسط قبل ان تحصل على ضمانات بانسحاب اسرائيل من الجولان ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال شمير ان «موقف سوريا يغير شيئا ما في موقفنا ايضا»!

وكانت سوريا اكدت، امس، انها ستشارك في مؤتمر السلام. وقال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في دمشق في ختام مباحثات مطولة بين الطرفين، حيث تم ارجاء مغادرة بيكر لدمشق بحوالي ست ساعات(!!)، «ان الوقت غير مناسب لمباشرة مفاوضات متعددة الاطراف في بداية عملية السلام وان سوريا توافق، فقط، على المشاركة في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل» وشدد الشرع على ان «دمشق ستشارك في مفاوضات ثنائية وليس متعددة الاطراف لبحث مسائل اقليمية في حال لم يؤخذ موقفها من انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بعين الاعتبار.

اما بيكر فقال ان موعد مؤتمر السلام لا يزال مقررا في تشرين الاول الجاري. وكان عقد خلال وجوده في سوريا لمدة يومين (١٣) ساعة من المحادثات مع القادة السوريين.

واضاف بيكر الذي التقى الرئيس السوري حافظ الاسد ثلاث مرات «ان الخلاف بيننا يتعلق بتوقيت المحادثات المتعددة الاطراف وسنواصل تبادل وجهات النظر». وتابع بيكر «برأيي لا نزال نتجه نحو عقد مؤتمر سلام خلال هذا الشهر».

وقال الشرع ايضا «بامكاني القول اننا بحثنا في العمق رسالة التطمينات (حول عملية السلام التي سلمتها الولايات المتحدة) ونحن مرتاحون للنتيجة باستثناء موضوع واحد هو المفاوضات المتعددة الاطراف التي توجد بيننا خلافات حياله».

وحسب التصور الامريكي لمؤتمر السلام فان المفاوضات المتعددة الاطراف حول المشاكل الاقليمية (تقسيم المياه ونزع السلاح... الخ) تجري بموازاة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقال الوزير الشرع «نأمل بالا يشارك اشقاؤنا من دول عربية اخرى غير معنية مباشرة (في المحادثات المتعددة الاطراف) الا عندما تكون مفاوضات السلام اعطت نتائج ملموسة واساسية».

وكان الشرع يلمح بذلك الى دول الخليج التي اعلنت استعدادها للمشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف مع اسرائيل حول مشاكل اقليمية.

وكان شمير صرح قبل ايام انه اذا كان العرب يريدون المشاركة في مؤتمر السلام «للكلام فقط» عن المشاكل المتعلقة بالارض فان اسرائيل «ستدرك عندها انهم لم يأتوا لاقامة السلام وستستخلص العبر المناسبة».

ومن جهته اعتبر المتحدث باسم شمير، مساء امس، ان رفض سوريا في الوقت الحاضر المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف تضم اسرائيل يثبت ان دمشق لا تريد انجاح عملية السلام.

وذكر المتحدث ايهود غول ان «هذا الموقف يثبت ان سوريا لا ترغب في السلام وترفض خلق جو ملائم لانعقاد المؤتمر»!!

● بوش وغورباتشوف قد يفتتحان المؤتمر ●

وعلى صعيد آخر اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد يفتتحان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. لكن مارلين فيتزووتر اكد انه لم يتخذ بعد اي قرار بهذا الصدد حيث لم يعلن بعد انعقاد مؤتمر السلام.

وذكرت مصادر دبلوماسية مختلفة ان المؤتمر حول الشرق الاوسط قد يفتتح في (٣٠.١) من الشهر الحالي في لوزان (سويسرا).

وفي رد على سؤال حول امكانية مشاركة بوش قال فيتزووتر «بالتأكيد هذا ممكن فالرئيس بوش والرئيس غورباتشوف عملا معا لعقد هذا المؤتمر بسرعة، وسيكونان معا مهتمين بان يبدأ المؤتمر بداية ثابتة».

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية في لقاء صحفي ان وزير الخارجية بوريس بانكين سيزور اسرائيل وسوريا والاردن في جولته الاولى في الشرق الاوسط. واوضح المتحدث فيتالي تشوركين ان بانكين سيصل اليوم الخميس اسرائيل على ان يبقى فيها «حوالي ثلاثين ساعة» يلتقي خلالها نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي ورئيس الوزراء شمير ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وسيلتقي بانكين غدا وفدا فلسطينيا من المناطق المحتلة لم يكشف بعد عن تشكيلة اعضائه. بعدها يتوجه الى سوريا التي سيبقى فيها حتى الاحد حيث سيلتقي نظيره السوري فاروق الشرع. اخيرا من المقرر ان ينتقل بانكين الى عمان ليوم واحد حيث سيلتقي نظيره الاردني.

الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيكون مسؤولا امام هيئة قيادة عليا مكونة من عرفات والملك حسين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، من مصادر موثوقة، ان الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لمؤتمر السلام المقترح سيكون مسؤولا امام هيئة قيادة عليا مكونة من الملك الاردني حسين ومن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد اكد هذا النبأ، ايضا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد. كما اكده مصدر فلسطيني مسؤول في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس.

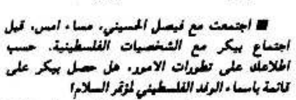
ومن جهة اخرى ذكرت الانباء ان الجانب الفلسطيني للوفد المشترك سيضم في المرحلة الاولى سبع شخصيات ستضاعف في المرحلة الثانية من المفاوضات وان رئاسة الوفد ستكون بالتناوب بين الجانبين الفلسطيني والاردني.

ومن جهة اخرى اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، في عمان ان الاردن ومنظمة التحرير توصلا الى «اتفاق على صيغة للتنسيق السياسي والعملي خلال الفترة القادمة» تمهيدا لمؤتمر السلام. وقال عبد ربه انه جرى التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع بين رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري ووفد اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وعضوية عبد ربه وسليمان النجاب وعبدالله حوراني.

واوضح ان صيغة الاتفاق «ستعرض على المجلس المركزي الفلسطيني» الذي يواصل اعماله في تونس. واشار الى انه في حال موافقةالمجلس على المشاركة في مؤتمر السلام «تصبح هذه الصيغة نافذة».

المحاضر غسان الخطيب في حديث خاص مع «الاتحاد»

بيكر لم يحصل على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني والقرار لدى المجلس المركزي



● الاتفاق الاردني الفلسطيني يتلاءم الى ابعد الحدود مع القرارات السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني ● رئيس فلسطيني ورئيس اردني للوفد المشترك وكلاهما سيلقي كلمة في افتتاح المؤتمر ● تشكيل لجنة تنسيق تضم مجموعة من اعضاء الحكومة الاردنية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ●

■ *اجتمعت مع فيصل الحسيني، مساء امس، قبل اجتماع بيكر مع الشخصيات الفلسطينية. حسب اطلاعك على تطورات الامور، هل حصل بيكر على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام؟*

* الخطيب: بيكر لم يحصل (امس) على قائمة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني.

■ *وزير القضاء الاسرائيلي، دان مريدور، اعلن امس ان بيكر سيقدم اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني الى المسؤولين الاسرائيليين في اجتماعه معهم اليوم الخميس، بعد ان يحصل عليها من الشخصيات الفلسطينية.*

* الخطيب: تستطيع ان تكتب بكل ثقة ان بيكر لم يحصل الليلة (الليلة الماضية) على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني. ولا توجد قائمة معدة او معلنة حتى الان. ونفضل تأجيل طرح اي اسم حتى اعلان قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذي هو فقط صاحب القرار النهائي وهو الذي سيقرر مبدأ المشاركة في مؤتمر السلام.

■ *ما هدف اجتماعك مع فيصل الحسيني؟*

* الخطيب: هذا اجتماع عادي ويأتي ضمن المشاورات العادية.

■ *كيف تقيم الاتفاق الاردني - الفلسطيني؟*

* الخطيب: الاتفاق شمل ثلاثة جوانب: الاول اتفاق سياسي ومضمونه متلائم الى ابعد الحدود مع القرارات السياسية للدورة الـ (٢٠) للمجلس الوطني الفلسطيني. الجانب الثاني يتعلق باتفاق حول مرجعية الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. وهذه المرجعية تأتي ضمن ثلاثة مستويات: ١ - لجنة سياسية عليا مكونة من الملك حسين وياسر عرفات. ٢ - لجنة تنسيق سياسية تضم مجموعة من اعضاء مجلس الوزراء الاردني وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ٣ - لجان اختصاص تقوم باعداد ما يلزم من دراسات وابحاث ومعلومات لمساعدة الوفد المشترك.

■ *وماذا عن الجانب الثالث في الاتفاق؟*

* الخطيب: الجانب الثالث يتعلق بتركيب الوفد المشترك والجوانب الاجرائية. وقد تم الاتفاق على ان الوفد مبني على قاعدة التساوي المطلق في كل شيء. مثلا يرأس الوفد المشترك رئيس اردني ورئيس فلسطيني. الرئيس الفلسطيني يلقي كلمة في جلسة الافتتاح وكذلك الرئيس الاردني . وهكذا...

■ *هل تم التوقيع على هذا الاتفاق؟*

* الخطيب: لم يجر التوقيع عليه حتى الان. ونحن ننتظر قرارات المجلس المركزي غدا (اليوم). اذا كان القرار ايجابيا بالنسبة لحضور المؤتمر فسوف يجري توقيع الاتفاق ومن ثم اعلان اسماء اعضاء الوفد المشترك.

■ *لنعد الى مسألة الاسماء. أعلن في وسائل الاعلام عن مجموعة من الاسماء الفلسطينية...*

* الخطيب: كل ما نشر هو في الواقع لا يتعدى التوقعات. موضوع اسماء الوفد لم يقر بشكل نهائي ولم يقدم لاية جهة حتى الان. وبالتالي فان الاسماء المتداولة في الصحافة قد لا تكون بالضرورة صحيحة. وكما قلت كلها توقعات. وبالطبع بعضها قد تكون صحيحة.

■ رمزي حكيم ■

فيصل الحسيني لـ «الاتحاد» في منتصف

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكي، جيمس بيكر، ان اجتماع امس كان جديا ومفيدا وتطرق الى اكثر المواضيع حساسية.

وقال الحسيني ان اجتماعا آخر سيعقد مع الوزير بيكر، مساء اليوم. وقال: «هنالك تقدم.. نحن نأمل في الاجتماع الثاني غدا (اليوم - المحرر) ان يتم الوصول الى مواقف ذات طابع ايجابي اكثر من قبل الولايات المتحدة مما يعطينا فرصة لان نعطي غدا (اليوم) تفصيلات حول ما سنتوصل اليه».

وردا على سؤال «الاتحاد» قال الحسيني انه تم الاتفاق على بعض الامور في اجتماع امس وان الاجتماع الثاني، اليوم، تقرر لمتابعة بعض القضايا.

وامتنع الحسيني عن الدخول في اية تفاصيل وقال ان الامور ستتضح وسيتم نشر كل شيء اليوم. وقال ان المباحثات مع بيكر تطرقت الى المستوطنات والقدس الشرقية المحتلة وغيرها من المواضيع.

وكان بيكر اجتمع، امس، في مبنى القنصلية الامريكية مع فيصل الحسيني ود. زكريا الاغا ود. سري نسيبة ود. حنان عشراوي. واستمر الاجتماع حوالي ثلاث ساعات.

وتجمع حوالي الف شخص من المستوطنين واعضاء احزاب اليمين المتطرف امام القنصلية في اثناء الاجتماع وهتفوا هتافات ضد بيكر وحملوا لافتات تقول: «بيكر عد الى بلادك» و«اعيدوا تكساس الى المكسيك» و«السامرة لنا».

نتائج شبه نهائية للانتخابات في بلغاريا

الحزب الاشتراكي (الشيوعي) حصل على ٣٣.١٣٪ من الاصوات

● التجمع المعادي للشيوعية حصل على ٣٤.٤١٪ ●

● صوفيا - و.ص.ف - تأكد، امس الاربعاء، فوز «اتحاد القوى الدمقراطية» ابرز التجمعات المعادية للشيوعية في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي في بلغاريا اثر فرز ٩٨.٥٧ بالمئة من اصوات المقترعين.

وحصل «اتحاد القوى الدمقراطية» على ٣٤.٤١ بالمئة من الاصوات مقابل ٣٣.١٣ بالمئة حصل عليها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الذي لم يعد القوة الاولى في البلاد للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٤.

وحصلت «حركة دعم الحقوق والحريات» التي تمثل الاقلية التركية على ٧.٤٦ بالمئة. وسيتمثل «اتحاد القوى الدمقراطية» في البرلمان الجديد بـ ١١١ مقعدا والحزب الاشتراكي بـ ١٠٦ مقاعد وحركة الحقوق والحريات بـ ٢٣ مقعدا حسب النتائج شبه النهائية.

ولم ينجح اي حزب آخر في تخطي عتبة الاربعة بالمئة الضرورية لدخول البرلمان. وهكذا فان نسبة الـ ٢٥ بالمئة التي نالتها هذه الاحزاب المعادية للشيوعية في معظمها ستوزع بشكل نسبي على الاحزاب الثلاثة الممثلة في البرلمان.

السويسري ارنست يفوز بجائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٩١

● ستوكهولم - و.ص.ف - منحت اكاديمية العلوم الملكية في السويد جائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٩١، امس الاربعاء، للبروفيسور السويسري ريتشارد ر. ارنست البالغ ٥٨ عاما لمساهماته في تطوير منهجية في القياس الطيفي للطنين المغناطيسي النووي العالي الدقة» او «سبكتروسكوبي ار ام ان».

القياس الطيفي يقوم على اساس قياس الطيف الكهرمغنطيسي المتأتي عن اصدار او امتصاص طاقة مشعة بواسطة مواد مختلفة.

ولد البروفيسور ارنست في ١٤ اب ١٩٣٣ في ونترتور (سويسرا) ونال اجازة في الكيمياء من المعهد التقني العالي في زوريخ عام ١٩٥٦. وبعد ان نال دكتوراة في الكيمياء والفيزياء عام ١٩٦٢ عمل باحثا في مركز «فاريان اسوسييتس» في بالو التو في كاليفورنيا في الولايات المتحدة من ١٩٦٣ الى ١٩٦٨.

وارنست استاذ للكيمياء الفيزيائية في المعهد التقني العالي في زوريخ منذ ١٩٧٦ وقد نال جوائز كثيرة وخصوصا جائزة لولف للكيمياء (١٩٩١) التي تقاسمها مع البروفيسور الكس باينز (الولايات المتحدة).

في مقابلة خاصة ستنشر غدا في «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١ ●

شمير هي الجهة الوحيدة المعنية بنسف مؤتمر السلام.

واكد ابو مازن ان الفلسطينيين لا ينكرون جهود بيكر في ازالة العقبات امام مؤتمر السلام. واضاف: لكن بيكر راعى التطلعات الاسرائيلية غير الشرعية. واكد ان م.ت.ف قبلت بكل مشاريع السلام. بينما شمير وحكومته رفضا كل المشاريع بما في ذلك مشروع شمير نفسه. وتساءل ابو مازن في المقابلة: انا اسأل الشعب الاسرائيلي - هل هذه الحكومة تمثلكم فعلا؟ هل انتم مستعدون ان تعيش كل اجيالكم والى زمن لا يعلمه الا الله في حالة حرب وقلق وتوتر؟!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة - (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ٩١/١٠/١٧ الساعة الـ ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الاوضاع السياسية وابعاد انعقاد مؤتمر السلام». المحاضر: د. احمد سعد.

□ تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر:

اجتماعات كوادر لانتخاب المندوبين

■ معليا - اليوم الخميس ٩١/١٠/١٧ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء. باشتراك نايف سليم والياس ابو عقصة.

■ بيت جن - يوم الجمعة ٩١/١٠/١٨ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء. باشتراك: سعيد نفاع.

■ ابوسنان - يوم السبت ٩١/١٠/١٩ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء باشتراك: احمد ابو شنب والياس ابو عقصة.

■ الرامة - يوم السبت ٩١/١٠/١٩ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء، باشتراك نايف سليم.

■ يركا - يوم السبت ٩١/١٠/١٩ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في بيت سلمان معدي، باشتراك: غالب سيف.

■ البقيعة - يوم الجمعة الساعة الـ ٦.٠٠ مساء، باشتراك: نايف سليم والياس ابو عقصة.



انطلاق قافلة «حملة السلام»: مظاهرة امام الكنيست اتجهت الى سلوان

«حملة السلام» تختتم بلقاء اسرائيلي - فلسطيني

حاشد في القدس ومظاهرة جماهيرية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الحركات والشخصيات الداعية الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي والمؤيدة لعقد مؤتمر السلام، اليوم الخميس، حملتها السلمية التي بدأتها امس بحيث ستنطلق، ابتداء من صباح اليوم، قافلة سلمية من المطلة الى مركز البلاد تأييدا للجهود الحالية لعقد مؤتمر السلام وللضغط على الحكومة من اجل ان توافق على المشاركة في المؤتمر.

ويشارك في «حملة السلام» كل من «سلام الان» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» والجبهة واعضاء كنيست من حزب «العمل» واتحاد الكيبوتسات و«هشومير هتسعير» وغيرهم. وبدأت الحملة امس مقابل مبنى الكنيست بالتوقيع على عريضة تناشد «بعدم اضاعة فرصة تحقيق السلام». ثم تحركت القافلة من هناك الى حديقة الاجراس في القدس، ومن ثم واصلت طريقها الى المستوطنة الجديدة في سلوان المحتلة حيث هتف المتظاهرون من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وضد المستوطنين.

وعلمت «الاتحاد» ان «حملة السلام» ستستمر عشرة ايام، تجري كل يوم في احدى مناطق البلاد. وسينظم يوم السبت، بعد غد، في الساعة العاشرة والنصف صباحا سفر منظم من القدس الى الخليل حيث تجري فيها مظاهرة ضد الاستيطان. وتبلغ الحملة ذروتها بلقاء فلسطيني - اسرائيلي حاشد في القدس، يوم (٢٥) الجاري، وفي اليوم التالي تجري مظاهرة اخرى في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب، تقيمها «سلام الان». ويتوقع منظمو المظاهرة ان يصل عدد المشاركين فيها الى (١٠٠) الف شخص!

● تصريحات بورغ ●

ومن جهة اخرى قال النائب ابراهام بورغ (المعراخ) وهو أحد المشاركين في مظاهرة امس امام الكنيست وفي سلوان، ان رئيس الحكومة، شمير، يعمل كل شي، لافشال «مؤتمر السلام» وعدم الذهاب الى المؤتمر. واضاف ان قوى السلام واحزاب اليسار في الكنيست لن تسمح لشمير باسقاط الحكومة والتذرع بغفنولا كوهن وغيرها للتهرب من المشاركة في المؤتمر.

مصرع عامل شاب من دالية الكرمل في حيفا

● العامل علق بين اسنان دولاب تشغيل المصعد الهوائي ●

● دالية الكرمل - من فواز ابو الزلف - عم الحزن والاسى، بعد ظهر امس الاربعاء، قرية دالية الكرمل فور سماع نبأ مصرع العامل جمال سليمان بصيص (٢٨ عاما) الذي لقي مصرعه في مكان عمله في حيفا عندما كان يقوم باعمال صيانة.

ولقي المرحوم جمال مصرعه عندما كان يقوم بتشحيم المصعد الهوائي (الرخبال) في حيفا. اذ قام بتشحيم اسنان الدولاب (في المحطة التحتا) الذي يدفع المصعد الى اعلى وذلك كاعمال صيانة لمناسبة حلول الشتاء. وقد سقط المرحوم بسبب الشحمة فعلق بين اسنان دولاب تشغيل المصعد الهوائي. فاصيب اصابة شديدة في رأسه.

وعلى الفور وصلت الى المكان طواقم الانقاذ، الا انها لم تنجح في انقاذه بحيث توفي بعد فترة من اصابته. ونقل اثر ذلك الى مستشفى «رمبام».

والمرحوم هو متزوج واب لطفل. ويعمل في مكان عمله منذ ستة اعوام. وسيشيع جثمانه، اليوم الاربعاء، في الساعة الرابعة بعد الظهر.



بعد الاتفاق مع الادارة

لجنة الموظفين في مجلس طمرة توقف اضرابها المفتوح

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عاد موظفو المجلس المحلي في طمرة الى اعمالهم وذلك بعد الاتفاق الذي توصلت اليه ادارة المجلس المحلي ولجنة الموظفين صباح امس (الاربعاء).

وبحسب الاتفاق يقوم المجلس المحلي بدفع تعويضات للموظفين مستقبلا عن كل تأخير في دفع المعاشات بنسبة (٥٪). كما وعدهم المجلس المحلي بدفع رواتبهم عن شهر ايلول ١٩٩١ حتى (٢٥/ ١٠/ ٩١). وتعهدت الادارة بالعمل على دفع الرواتب حتى اليوم العاشر من كل شهر وكل تأخير يوجب دفع تعويضات للموظفين.

فوز السويد على اسرائيل ٢ : ١

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز منتخب السويد الاولمبي في كرة القدم على نظيره الاسرائيلي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت مساء امس في السويد ضمن تمهيديات اولمبيادة برشلونة ٩٢.

سجل اندرسون هدف السبق للسويد في الدقيقة الثامنة وعادل طال بنين النتيجة في الدقيقة الخمسين. وسجل البديل اكسيلدل هدف الحسم في الدقيقة (٧٦). وابعد اللاعب الاسرائيلي شارون تسرفين في الدقيقة (٥٥).

وسيلعب المنتخب الاسرائيلي مباراة العودة مع السويد في ١٤/١١/ ٩١، ويسبقها مباراته البيتية امام اليونان يوم ٣٠/ ١٠/ ٩١.